جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
بخت الرضا

مرحلة التعليم الأساس

التربيـــة المسيحيـــة

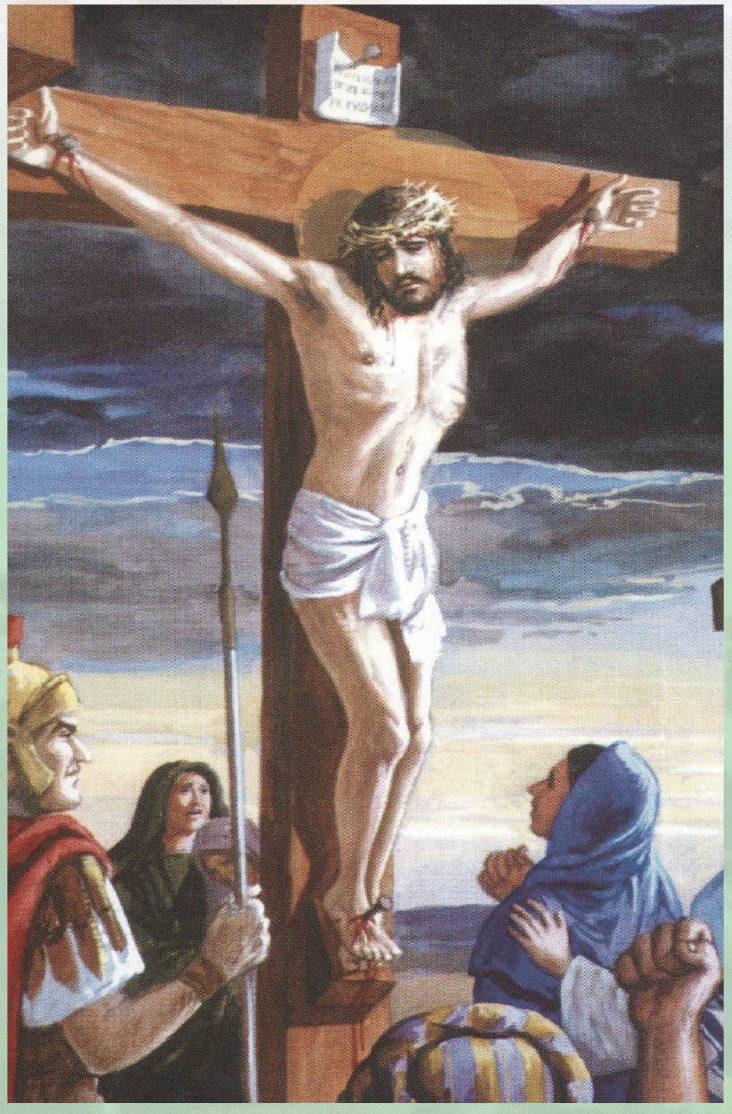

الصف السابع

جمهورية السودان
وزارة التعليم العام
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
بخت الرضا

التربية المسيحية

الصف السابع

الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م

أعده لجنة بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي بخت الرضا :

الأستاذ / مدحت إدوارد سيدهم	المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
القمص د / فيلوثاوس فرج	راعي الكنيسة القبطية – العمارات
القس / إسماعيل بدر كوكو	راعي الكنيسة الأسقفية – أمدرمان
القس / صمويل نياويلو أدور	مجلس كنائس السودان – الخرطوم
الأستاذ / زكري رزق جيد	الكنيسة الأنجيلية – أمدرمان
الأستاذ / فدريكو الفيواواي	مشرف التربية الكنسية بالكنيسة الكاثوليكية – الخرطوم

المراجعة والتنقيح :

الأستاذ / بولس إسماعيل كوه	التوجيه الفني - أمدرمان
الأستاذة / سهام جوزيف سليمان	مدارس الرياض الأساسية – الخرطوم
الراهبة / يوستينا تادرس واصف	الكنيسة القبطية – العمارات

التصميم والإخراج الفني :

أ. مجدي محجوب فتح الرحمن	المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

الجمع بالحاسوب :

نادية جبره إبراهيم

مقدمه المنهج

الزميل العزيز/معلم التربية المسيحية .

هذا الكتاب الذي بين يديك هو الجزء السابع من منهج متدرج ومتكامل للتربية المسيحية.

فقد قامت اللجنة المفوضة من جميع الكنائس بالسودان **بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ووزارة التربية وبإشراف مكتب الشئون الكنسية والمجتمع بمجمع كنائس السودان** وقام بالتحرير والإعداد لجنة منهج التربية المسيحية وستجد زميلنا العزيز أن هذا الكتاب يحتوى على ٣ أقسام:

- القسم الأول : الكتاب المقدس
- القسم الثاني : يسوع المسيح
- القسم الثالث : الكنيسة

وتشترك جميع كتب المراحل التعليمية في هذه الأقسام غير أن القسم الثالث يتفرع إلي وحدات فرعية :

- الكنيسة وحقائق الحياة – للصفين الثالث والرابع
- الكنيسة وأبطال الأيمان – للصفين الخامس والسادس
- الكنيسة وأبطال الأيمان– للصفين السابع والثامن

إن الهدف من إعداد هذا الكتاب :

١. **أن يعرف أبناؤنا وبناتنا أهمية الكتاب المقدس في حياتهم**
٢. **أن نغرس الفضائل المسيحية في نفوسهم منذ الصغر**
٣. **أن يعرفوا أهمية وجود يسوع المسيح ...**

في البيت المسيحي
في الأسرة المسيحية
في الكنيسة المسيحية

في القلب المسيـــحي
في المجتمع المسيحي

٤ . أن يتعرفوا على تاريخ الكنيسة بصفة عامة .

مصلين من أجلك ومن أجل تلاميذك وتلميذاتك
والرب معكم جميعا.

لجنة منهج التربية المسيحية..

فهرس الكتاب السابع مرحلة التعليم الأساسي

القسم الأول: الكتاب المقدس

الوحدة الأولي — دراسات في العهد الجديد

الدرس الأول	فاعلية الإنجيل	١
الدرس الثاني	الإنجيل كلمة الله.....	٦
الدرس الثالث	كلمة الإنجيل في حياتنا.....	١٢

الوحدة الثانية — سفر أعمال الرسل يشهد بلاهوت المسيح

الدرس الأول	السفر والكاتب والشهادة.....	١٦
الدرس الثاني	عمل الروح القدس.....	٢٣
الدرس الثالث	الروح القدس يشهد للمسيح.....	٢٧
الدرس الرابع	يسوع المسيح في سفر الأعمال.....	٣٣

القسم الثاني: يسوع المسيح

الوحدة الأولي — يسوع المسيح في جميع أسفار العهد القديم

الدرس الأول	يسوع المسيح في سفر هوشع	٣٨
الدرس الثاني	يسوع المسيح في سفر يوئيل	٤٢
الدرس الثالث	يسوع المسيح في سفر عاموس	٤٥

الدرس الرابع	يسوع المسيح في سفر عوبديا	٥١
الدرس الخامس	يسوع المسيح في سفر يونان	٥٥
الدرس السادس	يسوع المسيح في سفر ميخا	٦٠
الوحدة الثانية	**يسوع المسيح المخلص**	
الدرس الأول	صوت من السماء.....	٦٤
الدرس الثاني	التجربه.....	٦٨
الوحدة الثالثة	**يسوع المسيح الفادي**	
الدرس الأول	الخطية والفداء.....	٧٢
الدرس الثالث	الفداء في الإنجيل.....	٧٨
الدرس الرابع	الشهود بالفداء.....	٨٣

القسم الثالث: الكنيسة

الوحدة الأولي	**الكنيسة وحقائق الحياة**	
الدرس الأول	الحياة الناجحة كتابيا.....	٨٧
الدرس الثاني	الحياة الناجحة علميا.....	٩١
الدرس الثالث	الحياة الناجحة كتابيا وعلميا.....	٩٤
الوحدة الثانية	**الكنيسة وأبطال الإيمان**	
الدرس الأول	الاستشهاد في المسيحية.....	٩٧
الدرس الثاني	دبورة قاضية في إسرائيل.....	١٠٢

الكتاب المقدس

دراسات في العهد الجديد

القسم الأول — الوحدة الأولى

الدرس الأول: فاعلية الإنجيل

الشواهد الكتابية : (مرقس ١ : ١٥)

(أعمال ١٥ : ٧)

آية الحفظ : لأني لست أستحي بأنجيل المسيح لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن (رومية٦:١٦)

هدف الدرس:

أن يعرف التلاميذ معني كلمة إنجيل ، وإستخدامتها في الكتاب المقدس.

تقديم الدرس:

إستخدام كلمة (إنجيل) أو (مبشر):

إستخدمت كلمة إنجيل أو مبشر في سفر إشعياء عن الأخبار الخاصة بمجئ الممسوح من قبل الله لخلاص شعبه .

مـا أجمل علـي الجبال قدمي المبشر بالخير ...المخبر بالخلاص القائل لصـهيون قد ملك إلهك (أشعياء٥٢ : ٧)

والمبشر بالسلام هنا هو المخبر بإنجيل السلام .

كلمة إنجيل في العهد الجديد :

إرتبطت كلمة إنجيل ببعض الأسماء أو الصفات وهذه صفات الإنجيل وأسماؤه .....

١- **هـو إنجيـل موحـى بـه من الله:** لأنـه يعلن لنا عن طبيعة الله محب

البشر الذي أتي من أجل خلاصنا ... ويعلن لنا ملكوت الله.

٢- **إنجيل الملكوت**: وبعد ماأسلم يوحنا جاء يسوع إلي الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله أي إنجيل الملكوت .

٣- **إنجيل الله** : جاهرنا في إلهنا أن نكلمكم بإنجيل الله في جهاد كثير.

٤ - **إنجيل الكرازة** : إذ كنا نكرز لكم بإنجيل الله ونحن عاملون ليلآ ونهارآ كي لانثقل علي أحد منكم .

موضوع الدرس : فاعلية الإنجيل

الإنجيل هو كتاب موحي به من الله :

- الروح القدس حرك الرسل للكتابه .
- ووشحهم بقوته وملأهم من الحرارة والمحبه .
- وشجعهم علي العمل .
- وبعث إليهم بالأفكار والمعاني .
- ورفع عقلهم وقلبهم إلي السماء .
- وحشد في ذهنهم المعارف .
- وعصمهم من الزلل والخطأ فيما يكتبون .

فالإنجيل إذا هو بشارة الوحي الإلهي للبشر ...كتبها رسول المسيح بقلمه ويده ولكنه مع ذلك كتاب الله لأن الرسول كان أداة أملي الله بها رسالته وكأنه قيثارة عزف الروح القدس عليها لحنا سماويا ...وليست القيثارة في الحقيقة غير الأداة أو الوسيله التي إستخدمها الروح القدس ليبلغ بها وعن طريقها إرادة الله

للناس ...**فالإنجيل إذا هو إنجيل يسوع المسيح الموحي به من الله.**

أ. **"بدء إنجيل يسوع المسيح إبن الله" (مرقس ١ : ١)**
هكذا إفتتح القديس مرقس إنجيله .
ب. "الذين فيهم إله هذا الدهر قد أعمي أذهان غير المؤمنين لئلا تضئ لهم **إنارة إنجيل مجد المسيح الذي هو صورة الله**". **(٢كورنثوس ٤ : ٤)**

٢-الإنجيل بمعني التبشير أو التعليم :

عندما يقول بولس :إنجيلي أو إنجيلنا ... إنما يقصد التعليم والتبشير بإسم المسيح بواسطته .فقد التقي بولس بالمسيح وقدم الأخبار السارة عن المسيح.**لايوجد إنجيل بإسم بولس أوبإسم برنابا أو بإسم سيلا** ... إنما هنا يقصد بحسب التعليم والخبر المفرح الذي يكرزون به.

٣- الإنجيل بمعني رساله الله إلينا التي نقبلها ونؤمن بها ونعلنها للآخرين.

أ- كان يسوع يبشر قائلا : **" قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله فتوبوا وآمنوا بالإنجيل" (مرقس ١ : ١٥)** .
ب- قد أكملت التبشير بإنجيل المسيح .(رومية ١٤ : ١٩)

٤- الإنجيل بمعني التعليم الذي نخدمه وندافع عنه بسلوك روحي يتناسب مع دعوتنا المقدسة .

أ- بولس عبد ليســـوع المسيـــح المدعو رسولا المفرز لإنجيـل الله.
(رومية ١ : ١)
ب- "حتى أكون خادما ليسوع المسيح لأجل الأمم مباشرا لإنجيل الله. ككاهن .ليكون قربان الأمم مقبولا مقدسا بالروح القدس".
ج- ثم أريد أن تعلموا أيها الإخوة أن أموري قد آلت أكثر إلى تقديم الإنجيل .

د- لأني حافظكم في قلبي في وثقي وفي المحاماة عن الإنجيل وتثبيته .(فيلبي ١ :١٧)

هـ- وأولئك عن محبه عالمين إني موضوع لحماية الإنجيل.
(فيلبي ١ :١٧)

٥- الإنجيل بمعني تعليم عام ... لكل الناس : انه إنجيل جميع الناس ... ليس قاصرا علي اليهود ... إنما هو إنجيل يتعدي حدود العنصرية .ويضم كل لسان وجنس وأمة .إنجيل للمسكونة كلها .

أ- السيد المسيح عندما تكلم عن نهاية العالم قال من بين العلامات : **" ينبغي أن يكرز أولا بالإنجيل في جميع الأمم "** .(مر ١٣ :١٠)

ب- عندما أرسل يسوع تلاميذه قال لهم : **"إذهبوا إلي العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها "**(مر ١٦ :١٥)

أفكار للمناقشة:

١–كلمة (الإنجيل) قد تعني :

أ– العهد الجديد من الكتاب المقدس.....

.....

ب– الأخبار السارة بحسب :

إنجيل متي : .....

.....

إنجيل لوقا : .....

.....

إنجيل يوحنا : .....

.....

- أكتب أهم الأخبار السارة المعلنة في كل إنجيل :

.....

.....

٢– وجه يسوع المسيح تلاميذه بأن يكرزوا بالإنجيل :

أ– لمن ؟ .....

.....(مر ١٦:١٥)

ب– الكرازة العملية : تلمذوا :.....

عمدوا :.....

علموا : .....(متي ٢٨:١٦–٢٠)

ج– وكان وعد السيد المسيح لهم : .....(متى٢٨–٢٠

الكتاب المقدس

دراسات في العهد الجديد

القسم الأول — الوحدة الأولى

الدرس الثاني : الإنجيل كلمة الله

الشواهد الكتابية : عبرانيين ١ : ١–٣ / أفسس ٥ : ١٨ / رؤيا ٣ : ١١

آية الحفظ :« والكلمة صار جسداً وحل بيننا . ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب مملوءاً نعمة وحقاً» يوحنا (١ : ١٤)

هدف الدرس :

أن يتعلم التلاميذ الشكر لله من أجل الأناجيل التي هي الأخبار السارة لكل البشرية عن يسوع المسيح الذي جاء ليخلصنا من خطايانا .

تقديم الدرس : الإنجيل كلمة الله .

" الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في إبنه **الذي جعله وارثاً لكل شئ** . الذي به أيضاً عمل العالمين . (عبرانين ١ : ١–٢)

موضوع الدرس : الأنجيل كلمة الله

أولاً : أهمية الأناجيل

عندما كان آدم في الفردوس يلتقي بالله خلال أحاديث مشتركة .. كان آدم يسمع صوت الرب الإله ماشياً في الجنة . وكان

آدم ينجذب إليه ليناجيه .. **كان يتقبل الحب بالحب .. ويتكلم مع المحبه بالمحبه** .ولكن عندما أخطأ آدم صارت كلمة الله بالنسبه إليه **مرهبه** ... **ومفزعة ومخيفة** .. سمعت صوتك في الجنه فخشيت ... لأني عريان فاختبأت .. كان الله يحب أن يتكلم مع الإنسان .. لقد بدأ الكلام مع آدم بنفسه رغم أنه كان يعلم ماعمله آدم .

وعندما قتل قايين أخاه هابيل .. قال الرب لقايين : أين هابيل أخوك؟ .. **وكانت الإجابه لا تليق إطلاقاً مع الله الذي تكلم معنا .**

أجاب قايين : لا أعلم .. أحارس أنا لأخي ؟

وكان قايين يعلم .. وكان ينبغي أن يكون حارساً لأخيه .. وحكم الرب علي قايين أن يكون ملعوناً من الأرض .. تائهاً وهارباً .

وبعد هذا صار الأمر صعباً .. **والكلام من الله إلي الإنسان صعباً** .. ولكن الله كان يتكلم .. تحول قلب الإنسان إلي حجر – لذا أرسل الله وصاياه العشر مكتوبه علي حجر ... وبعد ما كلم الله الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة .. **كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في إبنه الذي جعله وارثاً لكل شئ الذي به أيضاً عمل العالمين الذي هو بهاء مجده ورسم جوَهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته** . (عبرانيين ١ : ١–٣)

ثانياً : الكلمة المكتوبه :

عاشت الكنيسة مدة عشرين عاماً تقريباً بعد حلول الروح القدس بلا إنجيل مكتوب .ولكنه كان إنجيلاً في قلوب الرسل . وكان لابد بعد هذا من كلمة مكتوبه .. لأن الكلمة المكتوبه مرجع يدوم عبر كل الأجيال .. والكلمة المكتوبه هي مصابيح مضيئة تشهد للنهار الأبدي ...قدمها الله بنفسه وبروحه القدوس من أجل ضعفنا – **لتنير لنا نحن الذين كنا قبلاً في الظلمة**– أما الآن فنور في الرب وبالكلمة

المكتوبه صرنا أبناء للنور -لكي ندخل بهاء النور الكامل في يوم الرب العظيم **عندما نلتقي بالكلمة ذاته وجهاً لوجه .**

وتأتي أهمية الأناجيل المكتوبه في أنها موحي بها من الروح القدس :

قدمت لنا الأناجيل شخص المسيح .. إنها ليست سرداً تاريخياً .. إنما هي أعمق من التاريخ .. لقد قدمت لنا شخص المسيح الذي وهو بلا بداية .أزلي .. ليس له تاريخ إبتداء -لا بداية أيام له .. **إرتضي أن يخلي ذاته - ويدخل إلي تاريخنا نحن بني البشر** .. وعندما دخل التاريخ صار محوراً للتاريخ فصار يوم ميلاده هو نقطة رئيسه - ماقبله هو قبل الميلاد -وما بعده هو بعد الميلاد .. **إن الأناجيل تأتي أهميتها من أنها قدمت لنا شخص السيد المسيح :مخلصاً .. وفادياً وقائداً منتصراً غالباً** .. يطلب منا أن نكون غالبين .فقد غلب العالم . وغلب الموت وخرج غالباً ولكي يغلب .. ولهذا ركزت الأناجيل علي فترة وجيزة من حياته . **بينما أحتلت أحداث الأسبوع الأخير حوالي ثلث إنجيل مرقس وأقل من الثلث بقليل في باقي الأناجيل .**

ثالثاً : بالأناجيل تعد الكنيسة للمجئ الثاني :

تلقت الكنيسة الأناجيل بشوق شديد .. **لأن الأناجيل هي الطريق الممهد للمجئ الثاني للرب يسوع الذي هو الرجاء المبارك الأكيد** -لأنه قد ظهرت نعمة الله المخلصة لجميع الناس معلمة إيانا **أن ننكر الفجور والشهوات العالمية**، ونعيش بالتعقل والبر والتقوى في العالم الحاضر ، منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح .(تيطس ٢ : ١١-١٣)

وعندما يقول لنا الرب :**ها أنا آت سريعاً .. تمسك بما عندك لئلا يأخذ أحد إكليلك.**

نقول له :تعال أيها الرب يسوع .ونستقبله ونحن قد تمسكنا بما عندنا – وهو كلمة الرب المقدسة في أناجيله .. **وليس لدينا ما نتمسك به سوي الإنجيل فهو الباقي الدائم .. لأن السماء والأرض تزولان أما كلمة الرب فتثبت إلي الأبد .**

رابعاً :بالأناجيل أساس الكرازة :

الأناجيل المكتوبه هي شهادة حق تستخدمها الكنيسة في الكرازة والتعليم .. وإمتداد ملكوت الله .

لهذا يحاول عدو الخير أن يوجه سهامه الشريرة ضد الكتاب المقدس ... ويحاول التشكيك فيه ... ويتكلم عن التحريف ... والتزوير ... وما إليه ... وقد غاب عن عدو الخير أن الكتاب المقدس كله كلمة الله .

- وهل لايقدر الله علي حماية كلمته ؟
- هل لايقدر أن يحفظها من التزوير والتحريف ؟
- **حاشا والف حاشا .. إنه ساهر علي كلمته ليحميها إلي الآبد .**

خامساً : بالأناجيل تنتعش العبادة :

تستعمل كل الكنائس الإنجيل في عباداتها وصلواتها . فالانجيل دور رئيس في حياة الكنيسة التعبدية ..وفي كل مناسبه نجد الإنجيل هو المرجع الصادق الأمين إذ يجسد الإنجيل أمامنا كل ماحدث . وتستنير الكنيسة بكلمة الله المكتوبه .ترنم من المزامير .وتدرس المزمور من العهد القديم.

وتصبح الأناجيل وثائق رسوليه تتحدث عن حياة السيد المسيح ومعجزاته وموته وقيامته وتعلن تحقيق ماورد في العهد القديم .. ويسهر المؤمنون روحياً يحملون الإنجيل .

وعندما كان يلقي بأولاد الله في السجون كان يمنع عنهم الكتاب المقدس .. وسرعان مايتكون كتاب مقدس من المساجين أنفسهم – فكل واحد يحفظ عن ظهر قلب نصا كتابياً معيناً يتعزي به الآخرون . وهكذا يصبح المؤمن نفسه سفراً من الأسفار المقدسة . أو إنجيلاً من الأناجيل.

أفكار للمناقشة:

١- الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة :
أنبياء بلغوا قول الله للشعب :

أ- الإسم :.....
الرساله : .....
ب-الإسم : .....
الرساله : .....
ج- طرق أخري :.....
الطريقة :.....
الرساله : .....
أنواع أخري : .....
النوع المستخدم : .....
الرساله : .....
الكنيسة تستخدم الإنجيل :علل:
أ - للكرازة : .....
.....
ب - للانتعاش الروحي : .....
.....
ج - للإستعداد : .....
.....

الكتاب المقدس

دراسات في العهد الجديد

القسم الأول — الوحدة الأولى

الدرس الثالث : كلمة الإنجيل فى حياتنا

الشواهد الكتابية : أفسس ٣: ١-٢١ / فيلبي (١-٦)/ روميه(١٥-٩)

آية الحفظ :« ليحل المسيح بالإيمان في قلوبكم» (أفسس ٣-١٧)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات أثر الإنجيل المقدس في حياتهم الروحية -والإجتماعية .. والمدرسية .

تقيم الدرس :

كانت كرازة تلاميذ السيد المسيح والرسل تعتمد علي **كلمة الله في إنجيله المقدس** . ويستمدون قوتهم من تعضيد الروح القدس لهم . فعندما قدموا الإنجيل **لسجان فيلبي** آمن واعتمد ونال الخلاص هو وأهل بيته .
وليديه بائعة الأرجوان شعرت بتأثير كلمات الإنجيل المقدس في قلبها فآمنت وإعتمدت ونالت الخلاص هي وأهل بيتها - **بل أصبح بيتها مكاناً للصلاة والكرازة بالإنجيل** .

موضوع الدرس : فاعلية الأنجيل في حياتنا

الإنجيل ليس مجرد كتاب تقرأه .. أو فلسفة تعتنقها .. ولكنه حياة معاشة .. **عندما يدخل المسيح إلي أعماقنا ويصبح بالنسبه إلينا نعمة وبركة وهبه**

وعطية وخلاصاً نتمتع به وسلاماً نحياه .ومواعيد إلهية نحفظها في سلوكنا وزاداً إلهياً نتغذى به حتى نصل إلي الملكوت ... وشراباً روحياً من يشرب منه لايعطش إلي الأبد هنا يتحول المؤمن نفسه إلي إنجيل ... إنجيل يدخل إلي القلوب فرحاً وسلاماً .

أولاً : إنجيل الخلاص والعفو :

إن الإنجيل هو الخبر المفرح لنا جميعاً ... الذي أعلن العفو للكل . للأعداء والضالين وللجالسين في الظلمة وظلال الموت – للعشار .. للمرأة الخاطئة .. للسامرية .. أي خبر مفرح مثل هذا ؟ ... **لقد إنتهت بالإنجيل الحرب الطويله وتحققت المصالحة بيننا وبين الله** .. وصار إبليس في خزي وهرب الشيطان ، وباد الموت ومات .. وإنفتح الفردوس وزالت اللعنه .. ونزعت الخطية من الطريق .. وبذرت كلمة التقوى في قلوبنا وترعرعت ..

ثانياً : إنجيل السلام :

إن البشارة المفرحة سلام للقلب وسلام للعالم .. سلام في البيت .. وسلام في الوطن ..إنه إنجيل السلام .. ونحن جند للمسيح المبشرين بالسلام .

وهنا يكون الإنجيل سلاماً لنا .. ويكون ترنيمة عذبه نترنم بها في أرض غربتنا ..

ثالثاً إنجيل المواعيد :

في الإنجيل نلتقي بمواعيد الله .. في إنجيل المسيح تتحقق مواعيد الله لنا .. وفي إنجيل حياتنا تتحقق مواعيد المسيح لنا .. ونسير في طريق النصرة والغلبه مع يسوع الذي قام من بين الأموات ووهبنا الرجاء والخلود والميراث .. وأنعم علينا بمعرفة الروح القدس الحقيقية .. **وجعلنا جميعاً نحن**

الأمم شركاء في الميراث والجسد ونوال مواعيده في المسيح بالإنجيل .

(أفسس ٣-٦)

رابعاً : من أجل الإنجيل :

من اجل الإنجيل عاش كثيرون حياة القداسة ... ومن أجل الإنجيل لم يحبوا حياتهم حتى الموت .. **من أجل الإنجيل كانت التضحية والترك والبذل** .. **ويقول السيد المسيح : الحق أقول لكم ليس أحد ترك بيتاً أو أخوة أو أخوات أو أباً أو أماً أو أمرأة أو أولاداً أوحقولاً .. لأجلي ولأجل الإنجيل إلا ويأخذ مئه ضعف الآن** ، في هذا الزمان : بيوتاً وإخوة وأخوات وأمهات وأولاداً وحقولاً مع إضطهادات -وفي الدهر الآتي : **الحياة الأبدية** .

(مرقس ٢٨ : ١٠-٣٠)

أفكار للمناقشة:

١– للإنجيل فاعليه عظيمة في حياة الكثيرين –أكتب أمثله :

١–مثال (١) : .....

الفاعليه : .....

٢–مثال (٢) : .....

الفاعليه : .....

١–إنجيلنا هو حياتنا :

١–فهو إنجيل الخلاص : .....

.....

٢–وهو إنجيل السلام : .....

.....

ج– وهو إنجيل المواعيد : .....

.....

" وضح ذلك ؟

الكتاب المقدس

سفر الأعمال يشهد بلاهوت المسيح

القسم الأول الوحدة الثانية

الدرس الأول : السفر والكاتب والشهادة

الشواهد الكتابية : ١ – سفر أعمال الرسل (١ : ١–٨)

إية الحفظ :« كارزاً بملكوت الله ومعلماً بأمر الرب يسوع المسيح بكل مجاهرة بلا مانع » (أعمال ٢٨–٣١)

هدف الدرس :

أن يقدّر التلاميذ أنه بإتباعهم الرب يسوع المسيح عليهم أن يشهدوا له بأعمالهم وأقوالهم وحياتهم

تقديم الدرس :

يحتوي العهد الجديد علي الأناجيل الأربعة ، وسفر أعمال الرسل ثم الرسائل وسفر الرؤيا .

وكانت **مهمة الأناجيل** عرض حياة السيد المسيح علي الأرض .. ومهمة سفر أعمال الرسل عرض حوادث عن حياة الكنيسة الأولي بعد صعود المسيح .. **الأناجيل قدمت لنا المسيح .. وسفر الأعمال قدم لنا الحياة المسيحية ..** في الأناجيل كان المسيح .. وفي سفر الأعمال توجد المسيحية .

موضوع الدرس : السفر والكاتب والشهادة للمسيح

١–عنوان السفر :

سمي هذا السفر **أعمال الرسل منذ القرن الأول المسيحي ..**

ولقد ظهر هذا السفر بهذا العنوان في النسخة الفاتيكانية ... وهو عنوان أعم وأشمل لمحتويات السفر ... لقد قدم السفر نماذج عن عمل الروح القدس للشهادة بالمسيح .. **إنه سفر أعمال تشهد ليسوع المسيح بواسطة الروح القدس في حياة الرسل** . سجل لنا السفر عن أعمال بعض الرسل كنماذج لتقوية إيماننا .. انه يكتب لنا عن أعمال رسولين هما : **بطرس وبولس .. بطرس رسول اليهود وبولس رسول الأمم** .. أحداهما دعي تلميذاً من السيد المسيح وهو علي الأرض .. **والثاني دعاة السيد المسيح بعد صعوده إلي السماء** ... عندما أبرق نور عظيم .. وحديث عظيم .. ثم تغيير أعظم .. وبدأت بعد هذا خدمه بولس .

٢- سفر بدون خاتمة :

ان سفر أعمال الرسل ليس له خاتمة ... وهل أختتم عمل الروح القدس؟ فالاصحاح الأخير من السفر يحدثنا عن بولس الرسول الذي أقام سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه ... وكان يقابل جميع الذين يدخلون إليه كارزاً بملكوت الله ومعلماً بأمر الرب يسوع المسيح .. بكل مجاهرة بلا مانع .. **إن عمل الروح القدس مستمر في الكنيسة - إنه سفر مفتوح .. لن ينتهي عمل الروح القدس ..الإبإنتهاء هذا العالم والمجئ الثاني للمسيح عندما يرث معه الأبرار الأرض الجيدة ...والسماء الجديدة .**

٣- كاتب السفر :

كتب لوقا البشير إنجيل لوقا كما كتب أيضاً سفر أعمال الرسل واليك الدليل:

أ- المقدمه في السفرين :

كتب لوقا السفرين إلي شخص واحد وهو ثاوفيلس .. ويتحدث السفر

الثاني في مقدمته عن السفر الأول بأعتباره الكلام الأول .أعمال ١ : ١-٢
أما **ثاوفيلس** هذا الذي أهدي إليه السفرين من كاتب واحد .. **فقد كان أحد وجهاء الرومان .. بديل لفظ "العزيز" أي صاحب العزة** . وهو لفظ خطاب للعظماء وتكرر في خطاب المحامي ترتلس الذي أقام الإدعاء علي بولس أمام فيلكس الوالي (أعمال ٢٤ : ١) **أما أسم ثاوفيلس نفسه فيعني المحب لله ... أو حبيب الله** .

ب- الأسلوب واللغة والطريقة :

في كل من إنجيل لوقا وسفر الأعمال نجد مايؤكد أنها من كتابه شخص واحد وهناك حوالي خمسون كلمة لم ترد في العهد الجديد الا متكررة في سفري إنجيل لوقا والأعمال من بينها التعبيرات الطبية - وهذا يؤكد أن روح السفرين واحد فهما يخاطبان اليهود والأمم .

ج- كاتب السفرين كان طبيباً :

كما يتضح من التعبيرات الطبية التي يستخدمها .. فمثلاً عندما يتكلم عن شفاء الاعرج عند باب الجميل يقول : **وفي الحال تشددت رجلاه وكعباه فوثب ووقف وصار يمشي** (**أعمال ٣:٧**) .. ومؤكداً أن لوقا كان طبيباً بل هو الطبيب الحبيب .

د- كان الكاتب رفيقاً لبولس الرسول :

رافقه في ترواس وذهب معه إلي فيلبي وبقي هناك حتي عاد بولس من رحلته التبشيرية الثالثة وهو إذ يتكلم بصيغة الجمع يعني انه رفيق الرحلات التبشيرية .كما كان لوقا مع بولس في رومية أثناء سجنه الأول . وكان وحده معه في أثناء سجنه الثاني . **إنه شاهد عيان وشريك في الخدمه .يسجل ما رأى وما عاين وما لمس** .

هـ- لأيظهر إسم لوقا في السفر .

وهكذا كان يعمله الكاتب تأدباً منه وإتضاعاً .

٤–من هو لوقا :

إن معنـي الأسم : **حامل النور –وهو من لوكيـانوس** .. ولقد حمل النور فعلاً .. نور المسيح في إنجيل لوقا ونور كنيسة المسيح في سفر أعمال الرسل.

٥– ميزات سفر الأعمال وأهدافه :

إهتم سفر أعمال الرسل بشرح ملامح الكنيسة الأولي التي إفتداها السيد المسيح بدمه .. كنيسة الكرازة في أورشليم واليهودية والسامرة . والكنيسة التي كرزت بين اليهود وقدمت رسالتها للعالم الوثني وإنطلقت إلي العالم في رحلات تبشيرية ثلاث كان بينهم مجمع أورشليم المسكوني الأول .. وقد إختتم السفر بالحديث عن محاكمات الرسول بولس في أورشليم وقيصرية ثم سفرة إلي روما .

قدم سفر أعمال الرسل قصة إنتشار المسيحية .قدم صورة للكنيسة الأولي التي واجهت العالم كله بقوة الروح في القداسة والأمانه والإحتمال .. دون فساد وبلا تذمر .. كنيسة تقبل الألم في فرح وتحسبه إكليلاً .. هبه وعطية من السماء .. كنيسة يعمل فيها روح الله بقوة .. بإقناع .

بمجاهرة .. كنيسة مضطهدة . فتح العالم نيرانه ضدها ..

وبدأت الكنيسة بحسب هذه الخطة جغرافياً... وروحياً... بدأت **في رواق سليمان الذي كان رواق الإيمان** – الإيمان المسيحي .. ودخل خدامها إلي المجامع في كل البلاد اليهودية ثم خرجوا إلي المسكونة كلها .. عندما تعرضت الكنيسة لأول اضطهاد ، فرجم إسطفانوس ، كان أول إنطلاق لعمل روح الله . فالذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة .إنطلقوا بعد هذا إلي السامرة ..**ثم شاء الله أن يكون شاول الذي كان راضياً عن رجم استفانوس هو نفسه الذي يكرز بإسم المسيح** ... ويري المسيح نفسه .. ويقبل الدعوة

-وينطلق إل أقاصي المسكونة كلها .. ويكتب سفراً جديداً في حياته الجديدة بعد أن أبصر نور المسيح المخلص .وتستقر الكنيسة . **وتبدأ الكنائس الرسولية في أورشليم وأنطاكية ... وروما .. ومصر .. وإثيوبيا -والسودان كنيسة مقدسة واحدة جامعة رسوليه .إيمان واحد .. ومظله روحية واحدة .**

٦- السيد المسيح في سفر أعمال الرسل :

ان السيد المسيح هو حجر الزاوية في سفر أعمال الرسل .. إذ يقدم لنا هذا السفر :

(١) السيد المسيح المستمر في العمل والتعليم .. بعد صعوده إلي السماء.

(٢) **الروح القدس يشهد للمسيح وهو يشهد في حياة المؤمنين ... في الكنيسة وفي الكرازة وفي نشر الإنجيل .هو الذي يرشد ويقوي ويعزي ويمنع الرسل من دخولهم مدينة معينه ، ويدعوهم إلي دخول مدينة أخري .**

(٣) تأكيد لاهوت السيد المسيح ... ويؤكد سفر أعمال الرسل لاهوت المسيح .. وأن المسيح للكل .. **وأن المسيح المضطهد هو ملك إسرائيل وأنه الإله المتجسد** - وهكذا شهد بطرس في عظة الخمسين .وإستفانوس الشهيد يقدم له العبادة -وبولس الرسول ينادي بالمسيح في كل الأمم -**صلوات الكنيسة كلها بأسم المسيح .**

تأمل معي:

أولاً : سفر أعمال الرسل هو سفر أعمال الكنيسة :

(١) الدليل علي ذلك أن كاتب السفر هو :.....

.....

والرساله مرسله إلي : .....

(٢)ومضمون الرساله عن : .....(أع ١:١)

(٣) حيث وعد تلاميذه بالقوة للعمل : .....(أع ١:٨)

(٤) لكي يكونوا : .....(أع ١:٨)

(٥) وتحقق الوعد عندما : .....(أع ٢:٤)

(٦) وقبل الألاف الرب يسوع :.....(أع ٢:٤١)

(٧) ونمت الكنيسة :.....(أع ٢:٤٧)

ثانياً : على خريطة السودان –الوطن الذي نحبه جميعاً.

أ– بين مكان كنيستك التي تنتمي اليها بالعلامة × .

ب– حدد حدود الممالك المسيحية الأولى في السودان بالخط (----).

– مملكة نباطيا وعاصمتها ..... .

– مملكة المقرة وعاصمتها ..... .

– مملكة علوة وعاصمتها ..... .

خريطة الكنائس في القرن العشرين

الكتاب المقدس

سفر الأعمال يشهد بلاهوت المسيح

القسم الأول الوحدة الثانية

الدرس الثاني : عمل الروح القدس

الشواهد الكتابية : سفر الأعمال (٢ : ١-٢١)

آية الحفظ :« لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم »
(أعمال ١-٨)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ إنهم إمتداد لعهد الرسل وعمل الروح القدس كل" في كنيسة ومدرسته وعمله ومحل سكنه .

تقديم الدرس :

في العدد الأول من سفر أعمال الرسل يقول لوقا البشير .. الكلام الأول انشأته ياثاوفيلس عن جميع ما إبتدأ يسوع يفعله ويعلم به إلي اليوم الذي ارتفع فيه بعد ما أوصي بالروح القدس الرسل الذين اختارهم (أعمال ١ : ١-٢) وهو الآن في السماء .. وهو معنا .. **إنه صعد ولكنه يعمل معنا .. ويعمل بنا وفينا ولنا .. ان كلمة يفعل ويعمل هي مفتاح السفر كله** .هي ملخص لنشاط الكنيسة الأولي وينبغي أن تستمر هكذا لتكون علامة إلهية تميز نمو الكنيسة وتطورها .. وتكتب الفصول الجديدة في حياة الكنيسة كلها .. حتى يرث الرب الأرض.

موضوع الدرس : عمل الروح القدس يشهد للمسيح

إن يسوع المسيح هو العامل في الكنيسة .. إنه يؤهل خدامه ويمد ملكوته ويبني كنيسة .. إنه يفعل ويعلم في الوقت نفسة فهو محور الكرازة والتعليم وهو العامل في كنيسته .

١- السيد المسيح يؤهل خدامه :

طلب السيد المسيح من تلاميذه وأوصاهم **أن لا يبرحوا أورشليم بل ينتظروا موعد الآب** .. لأن يوحنا عمد بالماء وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس .. ليس بعد هذه الأيام بكثير .. وأما التلاميذ فسألوه : **يارب هل في هذا الوقت ترد الملك لإسرائيل ؟** .. **فقال لهم ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه** .. **لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم** . (**أعمال ١ : ١-٨**)

٢- إمتداد ملكوت المسيح :

في أعمال الرسل نشهد إمتداد ملكوت المسيح .. وكان هذا بالشهود الكثيرين من تلاميذ ورسل وأحباء .

أ-دخول الكثيرين في الإيمان :

إمتد ملكوت السموات . ودخل كثيرون إلي الايمان المسيحي وصنعت معجزات كثيرة بإسم الرب يسوع .. إن اله أبائنا قد مجد فتاه يسوع .. فلقد قال بطرس للأعرج .. **ليس لي ذهب ولافضة ولكن الذي لي فإياه أعطيك. بإسم يسوع المسيح الناصري قم وإمش** ...(**أعمال ٣ : ٨**)

ب- الكنيسة تصلي

لقد صلت الكنيسة طالبه من الرب يسوع قوة لكي تقدر أن تقابل مايقابلها من تحديات ..

صلي بطرس ويوحنا قائلين : **والآن يارب أنظر الي تهديداتهم وإمنح عبيدك أن يتكلموا بكلامك** .. **بكل مجاهرة بمد يدك للشفاء ولتجري آيات وعجائب بأسم فتاك القدوس يسوع** .

ولما صلوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه وإمتلأ الجميع من الروح القدس .. وكانوا يتكلمون بكل مجاهرة ... وهكذا إمتد ملكوت الله وأزداد . ليس عدد المؤمنين فقط ، بل أيضاً عدد الخدام والمبشرين . **وما المعجزات والآيات التي تمت علي أيدي الرسل بإسم يسوع المسيح إلا شهادة قوية للاهوته ومجده وإمتداد ملكوته :**

- شفاء الأعرج في أورشليم علي يد بطرس ويوحنا .
- جرت علي أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب .
- ملاك الرب يفتح أبواب السجن ليخرج الرسل من السجن .
- إستفانوس إمتلأ بالإيمان والقوة فكان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب .
- فيلبس يبشر في السامرة ويشفي المفلوجين والعرج ويخرج الأرواح النجسة .
- شاول الطرسوسي مضطهد المسيحية يسلم نفسه للمسيح ...
- ملاك الرب ينقذ بطرس من السجن .
- عليم الساحر يقاوم نمو الإيمان – ويد الرب توقفه .
- بولس وبرنابا يجاهران بالرب الذي كان يشهد لكلمة نعمته ويعطي ان تجري آيات وعجائب علي أيديهما .
- فيتم شفاء المقعد في لسترة .
- اخراج بولس وسيلا من السجن فى فيلبى .
- نجاة بولس من الافعى فى مالطة .
- شفاء بولس لوالد مقدم جزيرة مالطة و المرضى فى الجزيرة .
- **الروح القدس يتكلم على لسان الرسل**

ولم يكن امتداد الملكوت بصنع المعجزات فقط **بل بالكلمة ... بالكرازة: لقد اورد سفر اعمال الرسل عدة احاديث... وقد كانت هذة الاحاديث تفيض قوة و نعمة ... وحجة وبرهان وادله ساطعة قوية على ان يسوع المسيح هو ابن الله**

المتجسد الذى صلب و مات وقام فى اليوم الثالث حسب الكتب .

لقد كان الروح القدس يتكلم على فمهم ويشهد للسيد المسيح :

١/ شاهداً معنا بقيامتة

٢/ و نحن شهود لذلك

٣/ الله العارف القلوب شهد لهم معطيا لهم الروح القدس

٤/ شاهداً بالتوبه الى الله و الايمان الذى بربنا يسوع المسيح

افكار للمناقشة

١- اوصى الرب يسوع تلاميذه بان لا يبرحوا اورشليم :

أ- بل .....

ب- لان يوحنا .....

ج - وأما التلاميذ فسوف .....

٢- سال التلاميذ معلمهم يسوع المسيح سؤالاً قبل صعوده.

أ - ما هذا السؤال ؟ .....

ب- وماذا كان جواب السيد المسيح ؟ .....

٣- ما المعجزات التى تمت على ايدى الرسل باسم يسوع المسيح :

ا- على يد بطرس و يوحنا : .....

ب- على يد فيلبس : .....

ج- على يد بولس و برنابا : .....

الكتاب المقدس

سفر الأعمال يشهد بلاهوت المسيح

القسم الأول الوحدة الثانية

الدرس الثالث : الروح القدس يشهد للمسيح

الشواهد الكتابية : يوحنا (١٥ : ٢٦ – ٢٧)

متى (١٠ : ١٧ – ٢٠)

آية الحفظ :« فهو يعلمكم كل شئ و يذكركم بكل ما قلته لكم»
(أعمال ١–٨)

هدف الدرس :

ان يعرف التلاميذ كيف بدات كنيسة الرب يسوع وأن يدركوا أن الروح القدس هو الذي يعمل فيها .

تقديم الدرس :

فى الايام الاخيرة للسيد المسيح على الارض كان يتكلم مع التلاميذ يقويهم ويعزيهم .. ويملا بالسلام قلوبهم قائلا :

- لا تضطرب قلوبكم انتم تؤمنون بالله فامنوا بى ..
- انا امضى لاعد لكم مكانا ...
- لا اترككم يتامى ...
- انا اطلب من الاب فيعطيكم معزيا اخر ليمكث معكم الى الابد ..

وصعد السيد المسيح الى السماء ... وارسل لنا المعزى .. وقال : ومتى جاء المعزى الذى سارسله انا اليكم من الاب روح الحق الذى يشهد لى ... وتشهدون أنتم أيضاً لأنكم معي من الإبتداء.

(يو ١٥:٢٦ –٢٧).

موضوع الدرس : الكنيسة الأولى تشهد للمسيح بقوة

كانت ولم تزل شهادة الروح القدس للمسيح فى كنيسة المسيح تحمل السمات التالية :

قوة الروح القدس للكنيسة الاولى :

لقد اعطى السيد المسيح لتلاميذه قوة لكى يخدموا .. فهو الذى عندما اتى الينا صنع قوة بذراعة ... وشتت المستكبرين .. **قال لتلاميذه اقيموا فى اورشليم الى ان تلبسوا قوة من الاعالى .**

(ا) باسم يسوع المسيح : عندما شفى بطرس و يوحنا المقعد الذى امام باب هيكل أورشليم.. سالوهما : باية قوة و باى اسم صنعتما انتما هذا حينئذ **امتلا بطرس من الروح القدس و اجاب :**

باسم يسوع المسيح الناصرى وقف هذا صحيحا امامكم .

(ب)وفى تعليق على حياة الشركة التى كان يعيشها اعضاء الكنيسة الاولى يقول سفر الاعمال :

وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع و نعمة عظيمة كانت على جميعهم .(اعمال ٤ : ٣٣)

شهادة الكنيسة الاولى بتاييد الروح القدس :

كان الروح القدس فى شهادتة للمسيح يؤيد عمل الله :

١) يؤيد بالايات و المعجزات .

٢) يؤيد بالعظات و الخدمات .

فقد كان كلام الرسل مؤيدا بالروح القدس – محققا للوعد الالهى . **"الحق الحق اقول لكم من يؤمن بى فالاعمال التى انا اعملها يعملها هو ايضا ويعمل اعظم**

منها " (يوحنا ١٤ : ١٢) ...
وقد قامت فى الكنيسة اعمال عظيمة وهذا بتاييد قوة الروح القدس ... ولان عناد الكهنة و الكتبه و الفريسيين الذين كانوا يشكلون معارضة ضد يسوع **نجدهم فى كرازة الرسل و بتاييد الروح القدس كان جمهور من الكهنة يطيعون الايمان .**
وشهد الروح القدس المرسل من المسيح فى كنيسة المسيح التى اقتناها بدمه .. ففى اعمال الرسل نرى معا :

اولا : بناء كنيسة المسيح و استقرار الاوضاع الكنسية فيها .

١) لقد تطورت الانظمة الكنسية نحو الاستقرار .. و بدات الكراسى الرسولية فى اورشليم : **صار يعقوب مسؤلا عن كنيسة اورشليم ..**
و كنيسة انطاكية : ودعى التلاميذ مسيحيين فى انطاكية اولا (اعمال ١١ : ٢٦) كما كانت كنيسة روما و كنيسة الاسكندرية ..
٢) كان الرسول فى بداية الامر يقوم بكل ما يلزم الخدمه من تعليم و رعاية ... ولما كثرت المسئوليات اختار الرسل **الشمامسة السبعة لخدمه الموائد ... وهنا نظمت هذة الخدمه .**
٣) قام الرسل باقامة قسوس فى مناطق الخدمه ... وانتخبوا لهم قسوسا فى كل كنيسة (اعمال ١٤ : ٢١ – ٢٣) **كان الاختيار بالانتخاب و بوضع الايدى (اعمال ٦ : ٣)**

ثانيا : تاسيس القوانين و المجامع المسكونية

عندما ظهرت مشكله الختان .. هل يختتن الامى او يدخل للمسيحية مباشرة .. **اجتمعت الكنيسة بارشاد الروح القدس فى اول مجمع مسكونى ..** وصدر القرار بارشاد الروح القدس يقول : قد راى الروح القدس و نحن .. ثم ارسل القرار الى الكنائس .. **كما وضع القرار قيودا فى التعامل مع**

الماكولات المذبوحة للاصنام .

ثالثا: روح الله يعمل فى الكنائس

و كان روح الله يعمل و الارتباط بين الروح القدس و ارشادة للمؤمن بالمسيح ، واضح جدا فى كل الكنائس :

١) لقد قبض رؤساء اليهود على بطرس و يوحنا لسبب تعليمهما للشعب و ندائهما بقيامة يسوع من الاموات (اعمال ٤ : ٢) **ولكنهم صلوا فتزعزع المكان و امتلأ الجميع من الروح القدس . وكانوا يتكلمون كلام الله بمجاهرة .**

٢) امتلأ استفانوس من الروح القدس عندما كان يرجم ، فراى مجد الله و **قال : ها انا انظر السموات مفتوحة و ابن الانسان قائما عن يمين الله .**

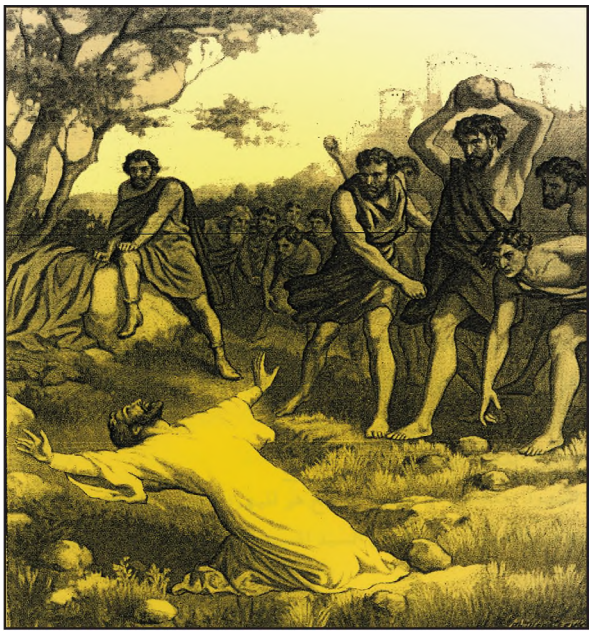

٣) دخل حنانيا الى شاول الطرسوسى يقول : ايها الاخ شاول قد ارسلنى الرب يسوع الذى ظهر لك فى الطريق الذى جئت فيه **لكى تبصر و تمتلئ من الروح القدس "**

رابعا : روح الله يؤيد كنيسة المسيح بالمواهب و الايات :

بدات المواهب بما حدث فى يوم الخمسين من تكلم بالسنة اذهل الجميع ، **حتى اقبل الى الايمان نحو ثلاثة الاف نفس** و تزايدت مواهب الروح القدس و تكاثرت فكان للبعض موهبه النبوة مثل بنات فيلبس المبشر .. **وصار الامتلاء من الروح القدس سمة الكنيسة كلها** حيث طلب ان يكون انتخاب الشمامسة الذين هم مشهود لهم و مملوئين من الروح القدس و حكمة .

خامسا : الروح يقود تحركات الرسل

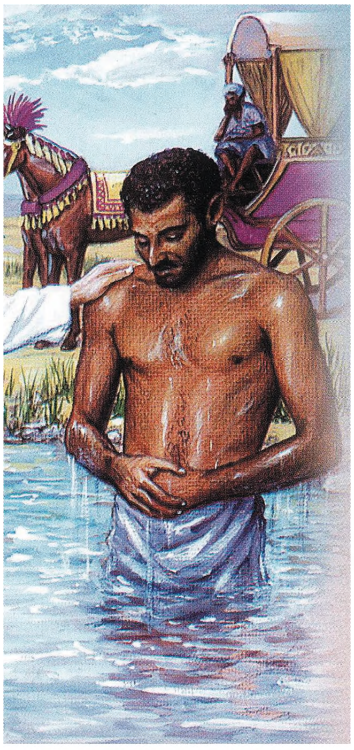

يمنعهم و يرسلهم .. حيث يامر الروح فيلبس ان يرافق مركبه الخصى الحبشى (اعمال ٨ : ٢٩)

ويقول لبطرس : **هوذا ثلاثة رجال يطلبونك .لكن قم وإنزل وإذهب معهم غير مرتاب في شئ لأني أنا قد أرسلتهم.**

(أعمال ١٠ :١٩-٢٠).

وقال الروح للتلاميذ في أنطاكية :إفرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه.)(أع١٢-٢٠).

النشاط :

١- هل نال التلاميذ قوة من الأعالي عندما حل الروح القدس عليهم ؟

١- ماذا حدث ؟ .....

٢- ما المعجزات التي جرت ؟ .....

ج- كم عدد الذين إنضموا إلي كنيسة المسيح آنذاك ؟ .....

٢- كيف كان الروح القدس يعمل في الكنيسة الأولي ؟

أ- في رعاية الرسل : .....

ب- في إختيار العاملين في الخدمه : .....

ج- في توجيه الرسل للمخدمه : .....

الكتاب المقدس

سفر الأعمال يشهد بلاهوت المسيح

القسم الأول الوحدة الثانية

الدرس الرابع : يسوع المسيح فى سفر الاعمال

الشواهد الكتابية : اعمال (٨ : ١٦)

آية الحفظ :« هذا هو رب الكل»
(أعمال ١٠-٣٦)

هدف الدرس :

ان يتعرف التلاميذ على اعمال الرب يسوع المسيح فى الكنيسة الاولى .

تقديم الدرس :

ان رساله سفر الاعمال يكشف عن الكرازة باسم المسيح .. لقد قدم الرسل المسيح الى الناس ... قدموة بتأييد الروح القدس .. وكانوا يشهدون له بأنه **الله الظاهر فى الجسد** .. الذى راوة وعاينوة .. و لمسوة بايدهم ... وتمتعوا بمجده .. راوة مصلوبا .. وتمتعوا به قائما من بين الاموات . يدخل اليهم والابواب مغلقة .. محكم اغلاقها .. **و ظهر لهم اربعين يوما يتكلم معهم عن الاسرار المختصة بملكوت الله** .

لقد قدموا السيد المسيح للامم .. قدموة لليهود قاصدين ان يصلحوا مفاهيم اليهود عن المسيا ، مؤكدين ان الله اتى لكل الناس و ليس لليهود فقط .. **و مبرهنين على ان يسوع الذى صلب هو نفسة المسيح ملك اسرائيل** ...

موضوع الدرس : يسوع المسيح في سفر الأعمال :

أولاً : المسيح أتي للكل وصلب لأجل الكل

١) كان اليهود يعتقدون ان السيد المسيح لليهود فقط –ولم يأتي إلا لليهود .. وليس لأحد غير اليهود نصيب في المسيح .. ورغم أن السيد المسيح رفض أن يكون سجين بلد أو بيت أو أسرة أوأقارب .. لكن أحدا لم يدرك هذا ... **حتى التلاميذ الذين سمعوا إرشاداته ليلاً ونهاراً لم يفهموا أن يسوع أتي للكل** .. ورغم عمومية الرساله .. ومسكونية الدعوة ووضوحها إلا إننا نعلم أن بطرس لم يذهب لكرنيليوس إلا بعد الرؤيا السماوية ... ونعلم أن المؤمنين كانوا لا يكلمون أحد بالكلمة إلا اليهود فقط . **إن سفر الأعمال يقدم لنا التغيير الذي حدث في الفكر اليهودي نحو المسيح . حتى بطرس نفسه يشهد أن الله لم يميز بين اليهود والأمم بشئ إذا طهر بالإيمان قلوبهم**
(اعمال ١٥ : ١٩) كما قام بولس الرسول بتوضيح هذا بان الوعد للأمم أيضاً ...
٢) برهن الرسل علي أن يسوع الذي إضطهده اليهود وصلبوه . هو المسيا ملك إسرائيل الموعود به لآبائهم أنه يأتي ليجلس علي كرسي داود .. لقد **فهم اليهود أن مملكة المسيح مملكة أرضية** .. وأنه يرجع بهاء الملك وعظمته كما في أيام سليمان الحكيم .. وأراد التلاميذ أنفسهم أن يكونوا وزراء وعظماء ... **والتلاميذ يفكرون فيما بينهم من هو الأعظم** .. ويتضايقون جداً من طلب يعقوب ويوحنا إبني زبدي عندما طلبا أن يجلس الواحد عن يمين المسيح والثاني عن يساره في ملكوته ... **رغم أن السيد المسيح قال للتلاميذ مملكتي ليست من هذا العالم .. ومع ذلك ظل هذا الفكر المادي عالقاً بأذهان اليهود حتي التلاميذ أنفسهم** .. ولكن بعد حلول الروح القدس أصبح الحق واضحاً جلياً.

ثانياً : المسيح يسوع هو رب الكنيسة وملك الكنيسة

برهن سفر أعمال الرسل علي أن المسيح الذي صلب هو ملك إسرائيل في المواقف التالية :

١) **الكلام الذي تكلم به بطرس الرسول بعد حلول الروح القدس ، يقول : "إن يسوع الناصري** ، رجل تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم كما أنتم أيضاً تعلمون هذا أخذتموه مسلماً بمشورة الله المحتومة وعلمه السابق ، وبأيدي أثمة صلبتموه وقتلتموه " .. ثم يستمر في حديثه ليؤكد **فليعلم يقينا جميع إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي أنتم صلبتموه رباً ومسيحاً .(اعمال ٢ : ٣٦)**

٢) لقد شعر رؤساء الكهنة أنفسهم أن الذي صلبوه هو المسيا .. المسيح الملك .. قال رئيس الكهنة للرسل هاأنتم قد ملأتم أورشليم بتعليمكم وتريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الإنسان وكانت إجابه بطرس : إله آبائنا أقام يسوع الذي أنتم قتلتموه معلقين إياه علي خشبه ...(اعمال ٥ : ٢٩-٣٢)

٣) خطاب إستفانوس :(اعمال ٧ : ١-٥٣)

كان كلام إستفانوس موجهاً إلي اليهود ... وأمام رئيس الكهنة، بل اجابه علي سؤاله .. تحدث عن إبراهيم ودعوته .. وعن يعقوب وغربته .. وعن شعب الله وخروجه من مصر بقيادة موسى .... وعن داود وسليمان ... وفى ختام خطابه قال : " **ياقساة الرقاب و غير المختونين بالقلوب و الاذان ، انتم دائما تقاومون الروح القدس . كما كان اباؤكم كذلك انتم ...**

اى الانبياء لم يضطهدة اباؤكم ؟ **وقد قتلوا الذين سبقوا فانباوا بمجى**

البار الذى انتم الان صرتم مسلميه و قاتليه . وقد تكلم الشهيد الاول عن ان المسيح هو الذى ارسل موسى وظهر فى العليقة .. وهو **البار القائم عن يمين الله** .

٤) بولس الرسول :

هواكثر من تحدث راغبا ان يقنع اليهود بان **هذا هو المسيا الملك**.. يتحدث عن هذا الامر فى عدة مواقف :

ا) فى دمشق مكث اياما وجعل يكرز فى المجامع بالمسيح ان **هذا هو ابن الله ... فكان يزداد قوة و يحير اليهود الساكنين فى دمشق محققا ان هذا هو المسيح (اعمال ٩ : ٢٠ – ٢٢)**

ب) فى تسالونيكى فى مجمع اليهود " كان يحاجهم من الكتب، موضحا و مبينا انه **كان ينبغى ان المسيح يتالم و يقوم من الاموات .. وان هذا هو المسيح يسوع الذى انا انادى لكم به** "

(اعمال ١٧ : ٢–٣)

النشـــاط:

١– قدم الرسل الاخبار السارة عن الرب يسوع .

– لليهود

– و للامم (غير اليهود)

ا – ما الذى قام به الرسول بطرس بارشاد الروح القدس ؟

.....

.....

.....

ب – ما الذى قام به بولس الرسول بارشاد الروح القدس ؟

.....

.....

.....

٢– اغضب خطاب استفانوس قادة اليهود – لماذا ؟

.....

.....

.....

يسوع المسيح

يسوع المسيح فى أسفار العهد القديم

(الانبياء الصغار)

القسم الثاني — الوحدة الأولى

الدرس الاول : يسوع المسيح فى سفر هوشع

الشواهد الكتابية : هوشع ١١ : ١

آية الحفظ :« وإلها سواى لست تعرف ولا مخلص غيري»
(هوشع ١٣ : ٤)

هدف الدرس :

ان يتعرف التلاميذ على رساله و نبوة هوشع النبى و صدق النبوات عن يسوع المسيح .

تقديم الدرس :

الانبياء الصغار هم اثنى عشر نبياً .. **وقد سموا صغارا لانهم قدموا نبوات قصيرة فقط** ..

و لكنهم كبار امام الرب و امام الشعب كانبياء .. وكانت اسفارهم الاثنى عشر التى تحمل نبواتهم مدرجة عند اليهود كانها مجلد واحد .. وهى تقع فى نفس الزمن الذى كان فيه الانبياء الكبار من سنة ٨٧٠ – ٤٤٠ ق.م
وسوف نتتبع نبوات هؤلاء الانبياء عن السيد المسيح تلك النبوات التى **تحققت بتجسد السيد المسيح و خدمته الجهارية و موته و قيامته و صعوده الى السماء**

.. و نبداء اولا بسفر هوشع.

موضوع الدرس : المسيح في سفر هوشع :

هوشع يعنى اسمه خلاص.. او مخلص .. وقد كان هوشع من انبياء مملكة اسرائيل...

وكان معاصرا لاشعياء النبى و تنبأ مدة تتراوح بين خمسة وستين الى سبعين عاما ... وقد تخصص فى حمل رسالتة الى الجانب الشمالى من مملكة اسرائيل .

١) كان هوشع نفسه رمزا للسيد المسيح : فاسمه هو اسم المسيح .. **وكما ان اسمة يحمل الخلاص فان السيد المسيح فيه تم لنا الخلاص .. وهو المخلص الوحيد لكل البشر** .. وقد قدم هوشع فى نبوتة عن ان الخلاص يحمله الله الينا وهو الذى قال : **كنت اجذبهم بحبال البشر بربط المحبه** . وتم هذا فى السيد المسيح الذى قال : **وانا ان ارتفعت اجذب الى الجميع** .. وقد اعلن هوشع ان الرب يقول : " **لا مخلص غيرى و هذا ما تم فى السيد المسيح الذى بشر بميلادة الملاك** وهو يقول : وتدعو اسمه يسوع ، **لانه يخلص شعبه** من خطاياهم وقال عنه بطرس الرسول : **لانه ليس اسم اخر تحت السماء قد اعطى بين الناس به ينبغى ان نخلص.**

٢) هوشع و طول الاناة : اعلن هوشع للشعب طول اناة الله وكان يبكتهم على خطاياهم و يعلن لهم ان الله مستعد ان يقبلهم الية ان رجعوا الية . وكان فى بيت هوشع نفسة قصة عملية لطول اناة الله .. **فلقد تزوج هوشع بزوجة غير وفيه . وغير حافظة لعهد الزوجية .. و لكنه احتملها بقصد ان ترجع الى رشدها و تتوب .. وقد كان هذا رمزا الى طول اناة الله .. ورحمته الواسعة** .. وفى مثل هذا الزمن الشرير تشتد اشواق الناس الى من يخلصهم .. ولا خلاص الا فى المسيح ، و بالمسيح . و لقد كان نداء هوشع " **هلم نرجع الى الرب**"، هو نفس نداء المسيح .

٣) الهروب الى مصر : تنبأ هوشع عن هروب العائله المقدسة الى مصر .. عندما قال : من مصر دعوت ابنى(هوشع ١١:١) وهي تتفق مع أنجيل متى (٢:١٥)

٤) قيامة السيد المسيح : وكانت نبوة قيامة المسيح فى اوضح صورة لها فى هوشع : **يحيينا بعد يومين ، فى اليوم الثالث يقيمنا فنحيا امامه** . ويؤكد بزوغ فجر القيامة عندما يقول :

خروجة يقين كالفجر ياتى الينا كالمطر .. كمطر متاخر يسقى الارض .. وهو هنا لا يتحدث فقط عن قيامة السيد المسيح انما يتحدث ايضا عن قيامة المؤمنين من الموت الى الحياة الابدية

٥) مسيح كل الناس : يتحدث هوشع في نبوته عن عودة اليهود الى الله فى اخر الازمان .. عندما يؤمنون بالمسيح و يكون هو راسهم و يكون عوضا ان يقال لهم لستم شعبى ، **يقال لهم ابناء الله الحى** . **(هوشع ١:١ -١٢)**

٦) صوت المحبه و نداء المحبه : فى سفر هوشع هناك نداء مستمر .. **القدوس فى وسطك لا ياتى بسخط و الله يمتلئ قلبه بالمراحم علينا .**

(هوشع ١١:٨-٩)

و هذا النداء المستمر تم فى ربنا يسوع لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنة الوحيد .. (يوحنا ٣ : ١٦)

معا في سفر هوشع

١– تابع هذة المقارنة بين سفر هوشع و اسفار العهد الجديد :

صفات	يقدمها سفر هوشع	نجدها فى المسيح
الرب امين	.....	.....
الرب عادل	.....	.....
الرب محب	.....	.....
الرب غفور	.....	.....

٢) إستخدم الشواهد في استخراج الآيات:

أ– الله يطلب إدانة الإنسان .....(هوشع ٦:٦)

ب – الله يرحب بالتائب .....(هوشع ١٤)

كما رحب الأب بالأبن التائب.....(لوقا ١٥)

يسوع المسيح

يسوع المسيح في أسفار العهد القديم

الانبياء الصغار

القسم الثاني — الوحدة الأولى

الدرس الثاني : يسوع المسيح في سفر يوئيل

الشواهد الكتابية : (يوئيل ٢ : ٢٨ – ٣٠)

آية الحفظ :« لاتخافي أيتها الأرض – أبتهجي وأفرحي لأن الرب يعظم عمله» (يوئيل٢ : ٢١)

هدف الدرس :

ان يتعرف التلاميذ على النبوات و الرموز . التى تشير الى السيد المسيح و الروح القدس فى سفر يوئيل النبى.

تقديم الدرس :

يوئيل اسم عبرى معناه"يهوه هو الله "

كان يوئيل من مملكة يهوذا .. وقد كان كاتبا ورهف الشعور متقد الغيرة كتب سفرة بلغة عبرية فصيحة بليغة ، فى اسلوب سهل سلس .

موضوع الدرس : المسيح في سفر يوئيل

تنبأ سفر يوئيل عن المسيح الملك . و **عن الوعد بحلول الروح القدس** .. وقد استغل احداث الزمان الحاضر كى يوجة قلوب الناس نحو التوبه .. ففى عصرة كان الشعب قد ذاق ذل الانكسار من الحروب ومن وباء الجراد .. فوجة الشعب كله الى طريق

الانتصار بالتوبه و الرجوع الى الله الذى يحول احزاننا الى افراح و يسكب روحة القدوس على كل بشر .. وتنحصر نبوات يوئيل فيما يلى :

١-المسيح الملك :

يقول " اجمع كل الامم و انزلهم الى وادى يهوشافاط واحاكمهم هناك " - ثم تنهض وتصعد الامم الى وادى يهوشافاط لانى هناك اجلس لاحاكم جميع الامم من كل ناحية . ويسوع هو الملك الذى سوف يدين العالم وياتى فى اليوم الاخير . يوم الدينونة ويضع الخراف عن اليمين و الجداء عن اليسار .

٢- يوم الرب :

تحدث يوئيل عن يوم الرب االعظيم .. وعن طريق الاستعداد لهذا اليوم ... **وان هذا اليوم قريب ويوم الرب هو المجئ الثانى** ... ولقد اعلن بولس شعارة الروحى :الرب قريب" ، لكى يؤكد على اهمية الاستعداد الدائم للقاء الرب فى يوم الرب وقد نبه هوشع الى اهمية هذا اليوم .. ونادى بصوم ... و اعتكاف . ونادى قائلا : **اضربوا بالبوق فى صهيون ... صوتوا فى جبل قدسى . لترتعد جميع سكان الارض لان يوم الرب قادم . لانه قريب**... ويشتمل الاصحاح الثانى من سفرة على شرح لهذا اليوم الرهيب .. حيث تمتلئ معصرة الغضب و يكون الحصاد الرهيب العظيم .

٣- انسكاب الروح القدس :

تنبا يوئيل نبوة واضحة عن حلول الروح القدس : وقد وعد السيد المسيح تلاميذه بارسل الروح القدس اليهم ... وقد تمت هذة النبوة فى سفر الاعمال و كانت نبوة يوئيل واضحة جدا فى هذا الصدد : ويكون بعد ذلك **انى اسكب روحى على كل بشر - فيتنبأ بنوكم وبناتكم و يحلم شيوخكم احلاما و يرى شبابكم رؤى.**

و على العبيد أيضاً و على الاماء اسكب روحى فى تلك الايام .. ويؤكد يوئيل ان تغيير القلب و الحياة هو عمل الروح القدس كما حدث فى اتمام النبوة اذ : " لما سمعوا نخسوا فى قلوبهم"

(أع ٢-٣٧)

معا في سفر يوئيل :

١- يسجل يوئيل النبى بوحى الروح القدس فى سفرة عن يوم الرب :
أ- يقول يوئيل .....(يوئيل١:١٥)
ب- و يسجل كاتب سفر الاعمال .....(أع ١٧:٣١)
ج- و يعبر عنها بولس الرسول .....(أتس٥:٢)

سجل هذه الأيات بنفسك :

٢- جاء ذكر يوم الرب في العهد الجديد بأنه يوم المسيح :-
أ -يوم مجئيه بمجد الأب للدينونة ..... (متي ١٠:١٥)
ب - الدينونة حسب الأنجيل .....(رومية ٢:١٦)
ج -يوم مجئ أبن الأنسان في مجده ..... . (متي٢٥:٣١)

الكتاب المقدس

يسوع المسيح في أسفار العهد القديم

(الانبياء الصغار)

القسم الثاني — الوحدة الأولي

الدرس الثالث : يسوع المسيح فى سفر عاموس

الشواهد الكتابية : سفر عاموس ١ : ١

آية الحفظ :« أطلبوا الخير لا الشر لكي تحيوا . فعلى هذا يكون الرب إله الجنود معكم كما قلتم» (عاموس ٥-١٤)

اهداف الدرس :

ان يعرف التلاميذ و التلميذات اهمية اسفار العهد القديم فى الاستعداد لمجئ يسوع المسيح .

تقديم الدرس :

عاموس هو النبى المشهور صاحب الصيت الحسن . ويعد عاموس دليلا على دعوة الله للبشر من وسط اعمالهم اليومية .. فلم يكن سوى راعى اغنام دعاة الله لكى يحمل رساله الانذار و التوبيخ. **ولهذا كان اسلوب تعبيرة مزدانا ببساطة اهل البادية**. وقد تمكن ان يتعرف على الله من المناظر الطبيعية من خلال النجوم و الجبال و الرياح و العواصف ... **كان انسانا صريحا بسيطا وديعا صافى النفس و الروح و المشاعر** ... كان راعيا و جانى جميز و لكنة فى الوقت نفسة كان قد تعلم عند قدمى الله، و تعرف على الكتب المقدسة ... يترك الكل كى يحيا لرساله الله ... **لقد كان فقيرا مغمورا و لكنة كان بالله غنيا و صار به مشهورا** ... و كانت نبوات عاموس فى عهد يربعام الثانى ملك اسرائيل .

موضوع الدرس : المسيح في سفر عاموس

١)الرساله القوية :

إن كلمة عاموس في الأصل معناه (يحمل) وقد حمل عاموس رساله قوية .فكان عاموس نفسه رمزا الى رساله المسيح الى البشر التى تمتلئ قوة ونعمة .. الرساله التى لم يحتمل العالم قوتها . رساله كانت تهدف الى هز كراسى القوة ... حيث مضى عاموس الى عرين الاسد ، ليقول ليربعام الملك الخاطئ : " لا اعود اصفح له بعد . واقوم على بيت يربعام بالسيف – هكا يقول الرب "

ويدور حوار بين :-

١) يربعام الملك ⟵ ملك اسرائيل
٢) امصيا الكاهن ⟵ كاهن بيت ايل
٣) عاموس النبى ⟵ نبى من تقوع

الملك :

فقد سجل الوحى المقدس عن الملك يربعام بن يواش انه عمل الشر فى عينى الرب . وانه ملك فى السامرة احدى واربعين سنة .

وجاء عاموس النبى يعلن ان الرب صفح كثيرا ، و لكنة لايعود يصفح للملك يربعام بن يواش مرة اخرى . الرب سيقوم على بيت يربعام بن يواش بالسيف .

الكاهن :

و ارسل امصيا الكاهن الى الملك يهيجة على عاموس وهو يعلم ان عاموس يردد ما يقوله الرب .. ارسل يقول :

–ايها الملك قد فتن عليك عاموس فى وسط دولتك .
– لا تقدر الارض ان تطيق كل اقواله .
– عاموس يشهر بك ايها الملك انك ستموت بالسيف .
– عاموس يدعى ايها الملك ان شعبك سيؤخذ للسبى .
– ولما غضب الملك – جاء امصيا الكاهن الى عاموس النبى يقول:
– ايها الرائى ، اذهب اهرب الى ارض يهوذا
– اهرب وكل هناك خبزا و هناك تنبأ
– لا تتنبأ فى بيت ايل فيما بعد
– بيت ايل مقدس الملك و بيت الملك .(عاموس ٧: ١–١٤)

النبى عاموس :

لم يهرب عاموس – ولم يخف بل قال :
– السيد الرب قد تكلم – فمن لا يتنبأ
– – الرب قال لى اذهب تنبأ لشعبى . (عاموس٧ :١٥)
و انطلق عاموس يتكلم بكلمة الله .
ويعلن للملك – و للكاهن – و للشعب – ما يقوله الرب .

كانت رساله عاموس هى رساله ضد العبادة الكاذبه ضد ذلك السوس الذى ينخر فى عظام الامة فى صمت وخفاء . ضد عبادة من صنع الانسان حيث كان الناس يصنعون بايديهم عجولا من ذهب و يسجدون لها . وقد كانت رساله السيد المسيح ضد الدين الكاذب ، ضد رياء الكتبه ... و مظهرية الفريسيين ... ضد عبادة صنعها الانسان ليمجد نفسة و ليس لتمجيد الله . لقد تعود الناس فى عهد عاموس النبى على الظلم و تغيير الحق بالباطل – لذلك جاء قول الرب لهم على لسان نبيه عاموس :

ايها المضايقون البار– ايها الآخذون الرشوة
آيها المانعون عن المساكين الرحمة
لأني علمت ان ذنوبكم كثيرة وخطاياكم وافرة
اطلبوا الرب فتحيوا (عاموس٥: ١٢)

ولأن عاموس يعتبر نبي العداله الإجتماعية فقد جال ينادي بالحق :

هل تركض الخيل علي الصخر ـ أو يحرث عليه بالبقر حتى حولتم الحق سماَ ـ وثمر البر أفسنتيناَ) (مراَ) (عاموس٦ :١٢)

ومن هو الحق – غير يسوع المسيح الذي قال عن نفسه أمام بيلاطس الوالي :

"قد أتيت الي العالم لأشهد للحق
كل من هو من الحق يسمع صوتي .

حتى أن بيلاطس الوالي سأل متحيراً :

ماهو الحق ؟ (يو١٨ :٣٨)

مع أن يسوع المسيح الذي يقف أمامه هو :

" الطريق والحق والحياة " (يو١٤ :٦)

دعوة بالخلاص

يسجل عاموس في نهاية نبوءاته خمسة وعود للخلاص :–

(عاموس١٨ :٣٨)

١– أقيم مظله داود الساقطة – وأحصن شقوقها – وأقيم ردمها – وأبنيها كأيام الدهر (عاموس٩ :١١)

٢– **لكي يرث الحق جميع الأمم الذين دعي أسمي عليهم يقول الرب**

الصانع هذا .(عاموس٩ :١٢)

٣- وها أيام تأتي يقول الرب - يدرك الحارث الحاصد
ودائس العنب باذر الزرع
وتقطر الجبال عصيراً
وتسيل جميع التلال (عاموس٩ :١٣)

٤- وأرد سبي شعبي (عاموس٩ :١٤)

٥- وأغرسهم في أرضهم وهذا ماتحقق في قول الملاك للعذراء مريم في بشارته لها:

وها أنت ستحبلين وتلدين إبناً وتسمينه يسوع
هذا يكون عظيماً
وابن العلي يدعي
ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه
ويملك علي بيت يعقوب الي الأبد
ولايكون لملكه نهاية .(لو١ :٣١ -٣٣)

معاً في سفر عاموس

١ – يمكنك كتابه بعض الآيات التي تؤكد لك أن عاموس هو نبي العداله الإجتماعية:

أ– بما نادي به .....

ب– بما أعلنه .....

ج– بما حذر منه .....

٢ – حاول أمصيا الكاهن أن يشوه نبوة عاموس النبي :

أ– في خطابه للملك يربعام بن يوآش .....

.....

ب– في تهديداته لعاموس النبي .....

.....

ج – تشويه الحق .....

.....

٣ – لاحظ توجيهات عاموس النبي للشعب أنهم :

أ – في الماضي كانوا .....(عاموس٣ : ١–١٥)

ب – في الحاضر هم .....(عاموس٤ :١٧)

ج – في المستقبل يكونون .....(عاموس٥ :٦)

يسوع المسيح

يسوع المسيح في أسفار العهد القديم

الانبياء الصغار

القسم الثاني — الوحدة الأولى

الدرس الرابع : يسوع المسيح في سفرعوبديا

الشواهد الكتابية : سفر عوبديا

آية الحفظ :« فأنه قريب يوم الرب على الأمم»
(عوبديا ١ : ١٥)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات ما جاء في سفر عوبديا عن السيد المسيح له المجد .

تقديم الدرس :

الإسم والسفر : إسم عوبديا معناه " **عابد الرب** " أو **خادم الرب** ويعد سفره **أصغر سفر في العهد القديم** ..... ونبوته عن أدوم هو عيسو وقد كان أخا ليعقوب ... وكما تزاحما معا في بطن أمهما .... هكذا تزاحم نسلهما ... وقد تكلم عوبديا عن نهاية آدوم كرمز لنهاية الشر في العالم عندما يأتي يوم الرب العظيم ...

موضوع الدرس : المسيح في سفر عوبديا

١ – يوم الرب :

فإنه قريب يوم الرب علي كل الأمم ... **كما فعلت يفعل بك .. عملك يرتد علي رأسك** ... لأنه كما شربتم علي جبل قدسي يشرب

جميع الأمم (**عوبديا : ١٥ ، ١٦**) ... وهو هنا ينضم مع كل الأنبياء الذين تحدثوا عن يوم الرب الرهيب عندما يحاسب الرب الناس عن تعدياتهم ومعاصيهم .... ويجازي كل واحد كما يكون عمله ..... ويرتد كل عمل علي رأس من عمله .

٢- خلاص المسيح : ويتحدث عوبديا برمزية غير غامضة عن الخلاص الذي يحمله المسيح إلينا عندما تكون النجاة علي جبل صهيون .. وعندما ينتهي آدوم ويرث شعب الله الأرض كلها .

٣- الملك للرب : وينهى عوبديا سفرة الصغير بكلمات يقول فيها : "**ويصعد مخلصون على جبل صهيون ليدينوا جبل عيسو و يكون الملك للرب** .. " وهو فى هذا يتحدث عن علامات اليوم الاخير .. وعندما يقف تلاميذ المسيح و يدينون اسباط اسرائيل الاثنى عشر ... وتكون دينونة الاشرار: **انهم احتقروا كلمة الله ولم يتوبوا** ..

معاً في سفر عوبديا

١- سفر عوبديا عبارة عن أصحاح واحد

يبدأ سفر عوبديا (١ : ١) بتقديم النبي لنفسه فيقول " رؤيا عوبديا " فمن هو عوبديا النبي ؟ لقد ذكر في الكتاب ١٣ شخصاً تحت إسم عوبديا - فمن منهم كاتب هذا السفر ؟ .....

أ- يقول بعض شراح الكتاب المقدس إنه عوبديا المذكور في (ملوك الدول٣:١٨).....

ب- ويري البعض الآخر أنه ربما كان عوبديا المذكور في (أخبار الثاني٧:١٧).....

ج– وربما كان هو عوبديا الذكور في (أخبار الأيام الثاني ٣٤ : ١٢)
.....
د– والأحتمال الرابع إنه ربما كان عوبديـــا المذكـــــور في سفـــر (نحميا ١٠ :٥) .....

٢– يتحدث النبي عوبديا في سفره عن معركة دارت في رحم الأم بين طفلين هما يعقوب وعيسو – تتبع هذه المعركة :

أ– في الرحم .....
.....(تكوين ٢٥ :١٩–٣٤)

ب–في حق البكورية .....
.....
.....(تكوين ٢٥ :٢٩–٣٤)

ج– في حق البركة .....
.....
.....
.....(تكوين ٢٧ :٤١–٤٥)

٣– تابع المعارك التي قامت بين نسل يعقوب ونسل عيسو :
.....
.....
..... (تكوين ٢٧ :٤١–٤٦)
.....(تكوين ٣٣ :١–١٦)
..... (أرميا ٤٩ :٧–٨)

ثم قارن ذلك مع المحبه التي نادي بها الرب يسوع المسيح :

أ- أعظم وصية : .....
.....(متى ٢٢ : ٣٦-٣٧)
ب-والوصية الثانية : .....
.....(متى ٢٢ : ٣٩-٤٠)
ج- محبه للجميع : .....
.....(يوحنا ٣ : ١٦)

يسوع المسيح

يسوع المسيح في أسفار العهد القديم

الانبياء الصغار

القسم الثاني — الوحدة الأولى

الدرس الخامس : يسوع المسيح في سفر يونان

الشواهد الكتابية : سفر يونان ١ – ٣ (متى ١٢ : ٣٨–٤١)

آية الحفظ :« هوذا اعظم من يونان ههنا»
(متي ١٢ :٤١)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات دور سفر يونان في الرمز عن يسوع المسيح .

تقديم الدرس :

من هو يونان ؟ إن الصيغة اليونانية والعربية للإسم العبري "يونه" **هي يونان ومعناه حمامه وهو ابن آمتاي من سبط زبلون** ومن أهالي جت حافر علي بعد ثلاثة أميال من الناصرة وهو المذكور في (**سفر الملوك الثاني ١٤ :٢٥**) وقد تنبأ في أيام يربعام الثاني ملك السامرة . **وكانت نبوته إنقاذ بني إسرائيل من عبودية الأراميين وهي نبوة مطبوعة بطابع وطني أدبي خلقي كنبوة هوشع وعاموس .**

موضوع الدرس : المسيح في سفر يونان

يذكر السفر قصة يونان النبي .. ودعوة الرب له أن يذهب إلي نينوى .. ويعتقد البعض **أنه ذهب إلي نينوى حوالي ٧٦٣ ق .م** وقد بدأ رحلته وهو هارب من مدينته إلي يافا الميناء الواقع علي بعد إثنين وثلاثين ميلا جنوبي

قيصرية وإلي الشمال الغربي من أورشليم ... وقد إتجه الي ترشيش القرية من جبل طارق في أسبانيا وكانت هذه المدينة قد بناها نمرود وأحاطها بسور ضخم بحيث تسير عليه ثلاث عربات صفاً واحداً .

(١)حقيقة أم رمز : وقصة يونان هي قصة حقيقية :

الدليل الأول : أن السيد المسيح إتخذها مثلاً وآية لجيل شرير وفاسق .
(متى ١٢ :٣٩)

والدليل الثاني : هو الإكتشافات الإثرية التي تشير الي نينوى ومجدها العظيم.

والدليل الثالث : أنه لاغرابه أن يعد الله حوتاً عظيماً ليونان وقد كان هذا الحوت مثل الغواصة حيث نطلق كلمة حوت علي نوع من الحيتان يبلغ **طول بعضها ثلاثين قدماً ويقدر أن يبتلع الخيل والثيران .**

(٢) يونان والقيامة :

أشار السيد المسيح إلي آية يونان ... **جيل شرير وفاسق يطلب آية ولا تعطي له آية إلا آية يونان النبي** .. لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاث أيام وثلاث ليال ، **هكذا يكون إبن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال** .. رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ، ويدينونه لأنهم تابوا بمناداة يونان **وهوذا أعظم من يونان ههنا** ..

(متى ١٢ :٢٨-٤١)

(٣) يونان والرموز :

أ- **سفر يونان يرمز لقيامة المسيح** : لم يوجد في النقـــوش القديمة علي أسوار مقابر روما نقشاً أكثر تكراراً من صـــور يونان مقذوفاً من بطن الحوت كرمز للقيامة حيث ظهرت في أفق العهد القديم قيامة السيـــد المسيح مرموزاً إليها بآية يونان النبي .. وقد كان وعد المسيح أنه يقوم في اليوم الثالث وقد تم الوعد وتعين إبن الله بقوة بالقيامة من الأموات

ب- **(وهوذا أعظم من يونان ههنا. ومناحي العظمة في السيـــد المسيـــح كثيرة عندما نقارنه بيونان)**

رقم	يونان النبي	رقم	السيد المسيح
١	هرب من الخدمه وتمرد علي الرساله ومن التكليف الألهي .	١	آتي إلينا بإرادته ونفذ أمر الآب وأطاع حتى الموت موت الصليب .
٢	كان يونان متمركزاً حول نفسه رافضاً قبول الأمم في الإيمان ،	٢	أتي خادماً .باذلاً نفسه لخلاص جميع الناس .
٣	كان يونان متكبراً .	٣	كان وديعاً متواضع القلب
٤	يونان إغتاظ من مراحم الرب .	٤	هو مراحم الرب متجسدة بيننا .
٥	يونان يئس الحياة .	٥	أنار أمامنا الحياة والخلود .

ج- **أهل نينوى كرمز للتوبه** : لأنهم تابوا بمناداة يونان وهو غريب عنهم .... بينما اليهود رفضوا السيد المسيح وهو مواطنهم الأول ومجد أمتهم .

(لو ٢ : ٣٢)

(٤) يونان وبشارة التوبه :

ليس هناك سفر في العهد القديم إستطاع أن يتجاوز التزمت اليهودي ويعلن

عن محبه الله وأبوته للميهود والأمم مثل يونان ... **ويعد يونان هنا المرسل الأول للأمم** ... بل أبو المرسلين القدامى والمتحدثين في كل التاريخ ... وكان يونان أول من تعلم الدرس أنه **لا فرق في المسيح بين يهودي وأممي .. عبد وحر ... ذكر وأنثي ... أسود وأبيض** ... ولهذا يعد سفر يونان ، سفر الإرساليات في جوهره لأنه يمثل مأمورية المسيح العظيمة حيث يقول :

إذهبوا ألي العالم أجمع وأكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها .. ولما خرج المسيح من القبر نفذت رساله إنجيله إلي كل أقطار الأرض ... وتبرهنت بقوة الروح القدس لكل الذين آمنوا ... وما زالت تتزايد للذين يؤمنون .

(٥) صلاة يونان في جوف الحوت :

صلي يونان صلاة شخصية قد عرف المزامير زمناً طويلاً .... وقد اشتملت علي بعض الإشارات والرموز إلي المسيح . " **لن تترك نفسي في الهاوية ولن تدع تقيك يري فساداً** " .

وما أشبه هذا القول بعبارة يونان : " **صرخت من جوف الهاوية** " ، ثم " **أصعدت من الوهدة حياتي** " .

(٦) الإنذار والتنبيه :

قال الرب ليونان : قم : مرتين ... وفي المرة الثالثة قال له رئيس النوتيه قم ... ويمثل يونان هنا حاله الخطاة المستغرقين في النوم وليس بينهم وبين الأبدية إلا ألواح السفينة ... والإنذار الجديد هو : **إستيقظ أيها النائم وقم من بين الأموات فيضئ لك المسيح** .

معاً في سفر يونان

١– جاء في الوحي المقدس (يونان ١ : ١٧) .....
وأما الرب فأعد حوتاً عظيماً ليبتلع يونان : .....
أ– هل كان هذا عقاباً ليونان ؟ .....
ب– أم كان خلاصاً ؟ .....
ج– ستجد إجاباتك في (يونان ٢ : ٩) .....

٢– إعتبر السيد المسيح أحداث سفر يونان آية من الآيات (لو ١١:٢٩–٣٢)
أ– هل الآية في نجاة يونان من الغرق ؟ .....
ب– هل في صلاة يونان في جوف الحوت ؟ .....
ج– هل في عدد الأيام والليالي التي قضاها يونان في جوف الحوت ؟

يسوع المسيح

يسوع المسيح في أسفار العهد القديم

الانبياء الصغار

القسم الثاني **الوحدة الأولى**

الدرس السادس : يسوع المسيح في سفر ميخا

الشواهد الكتابية : سفر ميخا ٤ : ١ – ٥

آية الحفظ :« من هو إله مثلك غافر الأثم وصافح عن الذنب»
(ميخا ٧:١٨)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات أن سفر ميخا سفر مهم إذ يقدم الكثير عن يسوع المسيح

تقديم الدرس :

من هو ميخا : أسم ميخا يعني" من مثل الرب " وهذا معناه انه مولود في أسرة متدينة ... وقد نشأ في قرية صغيرة هي "مورشت " علي بعد خمسة وعشرين ميلا إلي الجنوب الغربي من أورشليم ... وقد كان من طبقة العامة وأفراد الشعب .. **وعاش يدافع عن الطبقات الكادحة والفقيرة وحقوق الإنسان وكان ميخا يناشد الناس أن يسمعوا ... ولهذا بدأ كل قسم من أقسام سفره بكلمة " إسمعوا"** (١:١ ، ١:٣ ، ١:٦)

زمان ميخا : هو سادس الأنبياء الصغار وكان معاصراً لإشعياء النبي الذي يشبهه في أسلوبه ونهجه .

موضوع الدرس : المسيح في سفر ميخا

(١) التجسد :

فإنه هوذا الرب يخرج من مكانه وينزل ويمشي علي شوامخ الأرض فتذوب الجبال تحته وتنشق الوديان كالشمع قدام النار كالماء المنصب في المنحدر .

(٢) ميلاد المسيح :

تنبأ ميخا نبوة واضحة عن مكان ميلاد يسوع المسيح .. وقد كانت النبوه هكذا : **أما أنت يابيت لحم أفراته وأنت صغيرة ان تكونى بين الوف يهوذا ، فمنك يخرج لى الذى يكون متسلطا على اسرائيل ... و مخارجة منذ القديم منذ ايام الازل** (**ميخا ٥ : ٢**) و لقد تمت هذة النبوة بوضوح ، وعندما جاء المجوس و جمع هيرودس رؤساء الكهنة و الكتبه وسالهم اين يولد المسيح؟ اجابوة عن المكان من واقع نبوة ميخا (متى ٢ : ١ -٦)

وهذة النبوة تتحدث عن :

أ- **مكان الميلاد** فى بيت لحم .

ب- **ازلية المسيح** .. وقد اخفى الكهنة هذا النص عن هيرودس .. فالمولود مخارجة منذ القديم منذ ايام الازل .. فايام الازل هنا تعنى لابداية ايام له .. ففى البدء كان الكلمة ... ولقد قال يسوع باجهر صوت : قبل ان يكون ابراهيم انا كائن ... وانا كائن نفسها ، **هى لقب من القاب يهوة الله** .

(٣) مولود من امراة :

يقول ميخا : لذلك يسلمهم الىّ حينما تكون قد ولدت والدة .. ثم ترجع بقية اخواته الى بنى اسرائيل (ميخا ٥ : ٣)وهذا العدد يشتمل على نبوتين:

ا- سوف يستمر السبي حتى تلد والدة ... اى الى ان يحل ملْ الزمان ... **ولكن لما جاء ملْ الزمان ارسل الله ابنة مولودا من امراة مولودا تحت الناموس.**

وقد اطلق اليهود اسم الوالدة على العذراء التى تلد المسيح . كما اطلقوا اسم "الاتى" على المسيح المولود و هكذا سال تلاميذ يوحنا المسيح : انت **هو الاتى ام ننتظر اخر ؟**

ب– هذا الاتى سوف يجمع الكل فى واحد ... **سوف يرد قلوب الابناء الى الاباء و يصلح ما افسدتة الطبيعة البشرية و ترجع بقية بنى اسرائيل ويكون هو بكرا بين اخوة كثيرين و لا يستحى ان يدعوهم اخوة .** (عبرانيين ٢ : ١٢)

(٤) المسيح الراعى :

ويقول ميخا فى نبوته : و يقف ويرعى بقدرة الرب بعظمة اسم الرب الهة .. ويثبتون .. و يكون هذا سلاما (ميخا ٥ : ٤،٥) .. ومولود بيت لحم هو الراعى الصالح الذى يبذل نفسة عن الخراف (يوحنا ١٠ – ١١) وهذا الراعى هو سلام للكل **وهكذا اعطانا المسيح سلامة سلامى اترك لكم ، سلامى نا اعطيكم .** (يوحنا ١٤)

(٥) ملك المسيح الابدى :

وتقول النبوة : ويكون فى اخر الايام ان جبل بيت الرب يكون ثابتا فى راس الجبال و يرتفع فوق التلال و تجرى الية شعوب و تسير امم كثيرة . و يقولون هلم الى جبل الرب .. و الى بيت اله يعقوب . فيعلمنا من طرقة و نسلك فى سبله . لانه من صهيون تخرج الشريعة و من اورشليم كلمة الرب فيقضى بين شعوب كثيرين . (يوحنا ١٤)

معا في سفر ميخا :

١– من نبوات ميخا النبى الكثير الذى يشير الى يسوع المسيح :

ا– الموضوع: التجسد .....

ب– الموضوع : ميلاد المسيح .....

ج– الموضوع: يولد من عذراء .....

د– الموضوع: المسيح الراعى الصالح .....

نشاط:

أ– راجع (ميخا ٢:١٢–١٣).

ب– راجع (ميخا ٤:١–٨).

ج– راجع (ميخا ٥:٢).

د– راجع (ميخا ٥:٤–٥).

يسوع المسيح

يسوع المخلص

القسم الثاني — الوحدة الثانية

الدرس الاول : صوت من السماء

الشواهد الكتابية : متى ٣ : ٧ – ١٣

آية الحفظ :«من أمن وأعتمد خلص»
(مرقس ١٦:١٦)

هدف الدرس :

أن يتاكد التلاميذ ان السماء شهدت بالثالوث القدوس : الاب و الابن و الروح القدس فى معمودية الرب يسوع على يد يوحنا المعمدان .

تقديم الدرس :

اولا : اسباب معمودية السيد المسيح :

لقد سميت معمودية يوحنا بمعمودية التوبه لان كل من يعترف بخطاياة ، وينوى التوبه عنها، كان يعتمد من يوحنا . واليوم نرى شخصا متميزا ياتى ليعتمد من يوحنا . انه يسوع المسيح ، و هذة مفاجاة ، فهل كان يسوع خاطئا يحتاج الى التوبه و معمودية التوبه ؟ حاشا انه يتحدى قادة اليهود بان يثبتوا عليه ولو خطية واحدة . وحتى يوحنا المعمدان ذاتة يشهد عن السيد المسيح بقوله : انا محتاج ان اعتمد منك . وانت تاتى الى ؟ وما الاسباب التى جعلت يسوع ياتى

ليعتمد من يوحنا المعمدان ؟ :-

١- ان المسيح نقل الخطية البشرية الى نفسة لنتبرر نحن .

٢- ان المسيح بجانب كونه إلها ، **فهو ايضا كان ابن الانسان ، او انسانا** و كانسان كان عليه ان يكمل كل ما يطلبه الله من الانسان للمعمودية ، **وهكذا اكمل المسيح بر الطاعة ليكون نفسة مثالا لطاعة الله .**

٣- شهادة ان معمودية يوحنا من السماء - من الله :- فى (**متى ٢١ : ٢٥**) سال يسوع رؤساء الكهنة سؤالا: معمودية يوحنا . من اين كانت ؟ من السماء ام من الناس ؟

فاجابوه "لانعلم" ، اما نحن فنعلم ، ذلك لان معمودية يسوع على يد يوحنا شهادة بانها كانت من السماء .

و نلاحظ ان يوحنا منعة قائلا : انا محتاج ان اعتمد منك ، وانت تاتى الى ، اى ان يوحنا عارض فى تواضع . فقد كان يشعر انه لا يستحق هذا الشرف العظيم . ولكن يسوع اصر ان يعمده يوحنا قائلا : اسمح الان.

و هنا نلاحظ ان الرب يسوع يخدم امرين :-

أ- انه يحترم كرامة الانسان فيقول ليوحنا : اسمح الان .

ب- وهو ايضا يحترم عقل الانسان فيشرح له الاسباب التى تبرر معموديته لانه هكذا يليق بنا ان نكمل كل بر .

موضوع الدرس : صوت من السماء

السماء تشهد بالثالوث القدوس

و لما اعتمد يسوع ، خرج من الماء و حدث امر عجيب وهو نزول الروح القدس و صوت من السماء . وما نلاحظة ان الروح نزل من السماء و الروح النازل من السماء هو الروح القدس ، عطية السماء ، و لا ياتى الا من الله ، و ينزل بالبركة فيقول **هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت .**

و نلاحظ :

أن الروح القدس نزل على هيئة حمامة ، فيوحنا المعمدان لم يكن يعرف السيد المسيح شخصياً ، ولكن الله الذي ارسله ليعمد بالماء قال له الذي تري الروح نازلاً ومستقراً عليه فهذا هوالذي يعمـــد بالروح القدس « وعندما رأي يوحنا نزول الروح ، شهد ان هذا هو ابن الله»

نزول الروح القدس على السيد المسيح :

١– هدية السماء و عطية الله للارض .

٢– تحقيقا لنبوة (اشعياء ٦١ : ١) : روح السيد الرب على لانى مسحنى لابشر المساكين ، ارسلنى لاعصب منكسرى القلب ، لانادى للمسبيين بالعتق ، وللماسورين بالاطلاق " .

اما الصوت الذى سمع من السماء، فقد كان صوت الله الاب ، فالله يعلن ان يسوع المسيح هو ابنه ، ولا احد يستطيع ان يكذب اعلان الله ان يسوع ابنه ، وقد أكد الاب هذا للمرة الثانية امام بطرس و يعقوب و يوحنا فى قوله "هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت له اسمعوا" (متى ١٧ : ٥)

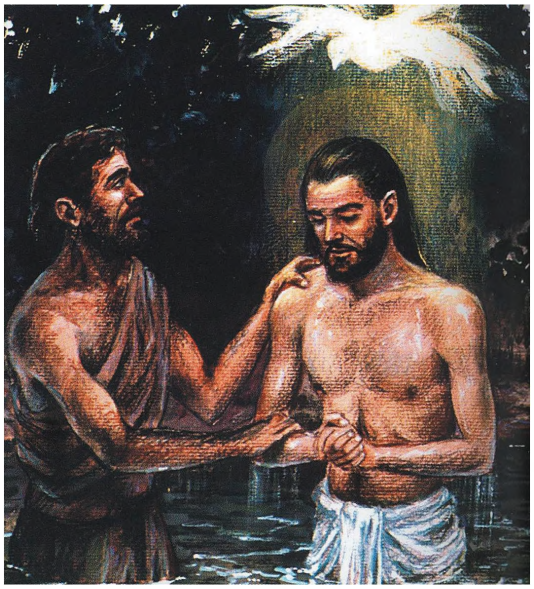

وفى مشهد معمودية السيد المسيح نجد صورة واضحة للثالوث القدوس فالصوت الذى من السماء هو الله الاب . ويسوع فى الماء هو الله الابن، و الروح النازل من السماء هو الله الروح القدس .

خلاصة الدرس :

يسوع المسيح ،قد اكمل بر من اجلنا ، فهو قد تجسد ،واطاع بالكامل حتى الموت،موت الصليب، وذلك ليصنع لنا خلاصاً عظيماً

النشـــــاط:

– مستعيناً بمعلمك :

أ) استخرج الآيات من الكتاب المقدس التي تدل على العبارات التالية :

١– سمع صوت من السماء اكثر من مرة

أ– فى المعمودية :

المشهد .....

.....

والصوت :.....

.....

ب–على جبل التجلى :

المشهد : .....

.....

و الصوت : .....

.....

يسوع المسيح

يسوع المخلص

القسم الثاني — الوحدة الثانية

الدرس الثانى : التجربة

الشواهد الكتابية : متى ٤ : ١-١١

آية الحفظ :«لأنه فيما هو قد تألم مجرباً ، يقدر أن يعين المجربين »
(عبرانيين ٢:١٨)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات ان ابن الانسان قد جرب فى كل شئ مثلنا و لكنة لم يسقط ابدا فى تجربه . لذا فهو يقدر ان يعيننا فى وقت التجربه .

تقديم الدرس :

يسوع المسيح يستعد للتجربة :

- يحدثنا البشير متى فى الاصحاح الرابع عن معمودية الرب يسوع المسيح و كيف انفتحت السموات و نزل الروح القدس على يسوع على شكل حمامة ، وكيف ان الله الاب مجد يسوع ابنه و كرمة و عظمة عندما اعلن بصوت من السموات انه ابنه و انه مسرور به. **وهذا اثار غضب الشيطان ، و على الفور تحرك ليوقع يسوع فى شباك الخطيئة و بالتالى يجردة من المجد و الكرامة و هذا ما نسمية بالتجربه – محاوله الشيطان الايقاع بالمسيح فى الخطية .**
- وفى (مت ٤ : ١) نجد ان الروح القدس هو الذى قاد يسوع الى البرية ليجرب من ابليس ، **اى ان هذا الامر كان مسموحا به من الاب ، و لكن لم يكن الغرض منة اختبار قوة تحمل المسيح** ، لكن كان الآب يريد ان

يوضح استحاله وقوع الابن فى الخطيئة ، كما كان من الضرورى فى بداية خدمه يسوع ان يظهر المسيح قوته و انتصارة على الشيطان.

موضوع الدرس : التجربة

١- يسوع و التجربه :-

تعرض يسوع للتجربه و هذايوضح **امرين هامين** :-

أ- **ان يسوع المسيح كأى انسان كان يجب ان يتعرض للتجربه.**

ب- ولانه اختبر قسوة التجربه بنفسة عمليا ، يستطيع ان يحس بضعفنا امام عنف التجربه و يقدر مسيس حاجتنا الى عون منة عندما نتعرض للتجارب، حتى نستطيع الصمود امامها . **(لان ليس لنا رئيس كهنة غير قادر ان يرثى لضعفاتنا بل مجرب فى كل شئ مثلنا بلا خطية) (عبرانيين ٤ : ١٥)**

ولكن كيف استعد يسوع للتجربه ؟

اولا : بالصوم : (فبعدما صام اربعين نهارا و اربعين ليله ...) متى ٤ : ٢

و الصوم هو الامتناع عن الطعام ، وهو تدريب للجسد على التحمل و الصمود ، و تقوية للروح للمقاومة .

ثانيا : بالصلاة : (اسهروا و صلوا لئلا تدخلوا فى تجربه) متى ٢٦ : ٤١

و المسيح كان دائما يصلى (فتركهم ومضى ايضا ، وصلى ثالثة)

(و بعدما صرف يسوع الجموع ، صعد الى الجبل ليصلى منفردا)

(متى ١٤ :٢٣)

ثالثا :بحفظ كلمة الله :

فقد كان يسوع يحتفظ بكلمة الله المكتوبه فى قلبه و يستخرج من هذة الذخيرة الكلمة المناسبه لكل الظروف ، وهذا ما يقوله داود (**خبات كلامك فى قلبى ، لكيلا اخطئ اليك**). (مزمور ١١٩ :١١)

٢- يسوع ينتصر على التجربه :-

و لنتعرف الان على التجارب التى و اجهها يسوع المسيح .

فالتجربه الاولى : (متى ٤ : ٢-٤)

و هنا يهاجم الشيطان الرب يسوع الذى صام اربعين نهارا و اربعين ليله و جاع اخيرا فتقدم اليه المجرب و **قال له : ان كنت إبن الله فقل ان تصير هذة الحجارة خبزا فاجاب الرب يسوع و قال : "مكتوب ليس بالخبز وحدة يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله "**

اما التجربه الثانية : (متى ٤ : ٥-٦)

ثم اخذ ابليس الرب يسوع الى المدينة المقدسة ، **والمدينة المقدسة هى اورشليم.** وجناح الهيكل هو جزء بارز الى الخارج اعلى الهيكل ، ونلاحظ هنا اصرار الشيطان على اظهار شكه فى ان يسوع هو ابن الله ، رغم ان الشياطين تعرف جيدا ان يسوع هو ابن الله . فقد اراد الشيطان ان يواجه يسوع بنفس سلاحه "مكتوب"، و ما قاله الشيطان "مكتوب" كان فعلا فى (مزمور ٩١ : ١١، ١٢)

و لكن يسوع **قال له : مكتوب ايضا لا تجرب الرب الهك فقد قال الشيطان ليسوع : ان كنت ابن الله ، فاطرح نفسك الى اسفل لانه مكتوب انه يوصى ملائكته بك فعلى ايديهم يحملونك لكى لا تصدم بحجر رجلك .**

و التجربه الثالثة :(متى ٤ :٨–١١)

ابليس هنا يعرض على السيد المسيح **جميع ممالك العالم فهو يعتبر نفسه رئيس هذا العالم و ممالكة** وهو يعرض على المسيح طريقا مختصرا للملك، فهو – اى ابليس – سيتنازل فورا عن ملك العالم للمسيح . دون حاجة الى تاج الشوك و الجلد ، و المسامير و الصلب و الموت . مقابل ان يسجد المسيح له .

و نلاحظ هنا ان المسيح يؤكد على حقيقة هامة جدا ، وهى السجود لله وحدة فيقول للمجرب : اذهب ياشيطان لانه مكتوب للرب الهك تسجد و اياه وحده تعبد .

النشـــــاط:

١– ما التجارب التي استخدمها الشيطان مع يسوع ليوقع به في الخطيئة؟

.....

.....

٢– ماذا نفعل عندما نسقط فى تجربة ؟

أ– .....

ب– .....

ج– .....

يسوع المسيح

يسوع الفادي

القسم الثاني — الوحدة الثالثة

الدرس الاول : الخطية و الفداء

الشواهد الكتابية : لوقا ٤ : ١-١

مرقس ١ : ١٢ -١٣

آية الحفظ :«فأجاب يسوع وقال مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان – بل بكل كلمة تخرج من فم الله . »
(متى ٤ : ٤)

هدف الدرس :

ان يتتبع التلاميذ خطوات يسوع المسيح عندما بدا خدمتة . كيف صام فى البرية .. وكيف جاع اخيرا .. و كيف غلب التجربه .

تقديم الدرس :

١- كانت هناك خطية – و هى خطية العصيان .
٢- و عدل الله يقول ان اجرة الخطية موت .
٣- ومع العدل كانت الرحمة .
٤- و نادت الرحمة بخطة لخلاص الانسان .
٥- و جاء الابن الوحيد – يسوع المسيح ليتمم عدل الله العادل .
برحمة يسوع المسيح و محبه الله للعالم اجمع .

موضوع الدرس : الخطية والفداء

لماذا خلق الله ادم ؟

لقد خلق الله ادم لعدة اسباب :-

١- لعبادة الله :

ان الانسان خلق ليعبد الله ، عبادة الشخص الوديع المتضع ، الذى يرفع عينية على الدوام الى الاعالى مستغرقا فى الفكر و الشعور و التعبد .

٢- للسيادة :

و خلق ادم ايضا ليسود ، **اذ هو وكيل الله و نائبه على الارض** ، ومن ثم اعطاه الله ان يخضعها و يتسلط على سمك البحر و على طير السماء ، وعلى كل حيوان يدب على الارض ، **علاقة الانسان بالحيوان نوع من العناية فهو يرعاها بحكمة و هى تخدمه و تعينة فى اعماله .**

٣- للاثمار :

وما كان لادم ليبقى فى الارض بمفردة ، او هو و حواء فقط ، بل خلق ذكرا و انثى لكى يثمر و يكثر و يملأ الارض .

٤- الانسان تاج الخليقة :

و الانسان لم يخلق كغيرة من المخلوقات السابقة ، بل جاء نتيجة التدبير و الحكمة الالهية الخاصة ، **اى جاء وليد قرار خاص متميز منفرد عن غيرة من قرارات الله فنجد فى (تكوين ١ : ٢٦)** ان الله يتحدث الى ذاتة فى الثالوث الاقدس العظيم _ وهذا هو سبب صيغة الجمع - و نتيجة لذلك كان ادم قطعة فريدة رائعة ، فى الجمال و الحكمة و العظمة ، **و كان بدون خطية محررا من المرض و الضعف و التشوية الذى سببتة الخطيئة .**

اولا : ادم و كيف جرب و سقط

ما الخطة التى دبرها الشيطان لايقاع الانسان فى الخطية ؟

١- اختار الحية و دخل فيها :-

و الحية رمز للشيطان . فقد سعت الحية الى المراة فى هدوء و اقتربت فى بطء

٢- بدا الحوار بسؤال يبدو انه برئ في ظاهرة :

احقا قال الله لا تاكلا من كل شجر الجنة ؟ لم يكشف عن هدفة اللعين ... **وهذه اول خطوة للسقوط . ان ندخل فى حوار مع ابليس ، فهو دائما يبدا بكلمات ناعمة و معسوله .**

و نلاحظ ان ابليس لا يظهر بمظهرة الحقيقى ، بل يظهر فى صورة جاذبه ، **ولا يتحدث بلغتة الحقيقية ، بل بكلمات ناعمة و معسوله .انه يستطيع ان يظهر حتى فى صورة "ملاك نور "** .

٣- التشكيك في كلام الله :-

يقول : لن تموتا. محاولا اظهار الله بانه غير صادق فى كلامة .

٤- ادخال الكبرياء في قلب حواء :-

فهو يصور لها : ان اكلت هذة الثمرة ستكونين كالله تماما تعرفين الخير و الشر .

٥- شهوة العيون : -

فهو يصور لها شجرة جميله و ثمرة لذيذة .

٦- شهوة الجسد : -

وهو يضع امامها ثمرة حلوة شهية و رائعة المذاق .

٧- انفراد بحواء :-

اهمالنا للشركة مع المؤمنين **تجعلنا عرضة لان ينفرد بنا الشيطان** .

ان سقوط المرأة كان وليد الخداع ، ولذا قالت :"الحية اغرتنى" اما ادم فقد شك

فى كلمة الله : عندما ابصر حواء تاكل من الشجرة دون ان تموت فى الحال، كما كان يتوقع .

ثانيا : نتائج السقوط و عواقب الخطية

١- العار :

جاءت الخطية بالخجل و الخزى والعار ، اذ ادركا أول كل شئ انهما عريانان **و لعل هذا اول ما يحس به المرء عند ارتكاب الخطية** ، ولعل هذا هو الدافع الذى يجعله يرتكب الخطية فى الظلام . و الخطية على الدوام مقارنة و ملاصقة للعار و الخزى ، اذ انها تهدر فى الانسان كل ما هو ادمى ، **اذ تقتل فيه المروءة و الشرف و الكرامة و الانسانية .**

٢- الخوف :

و اذ سمع ادم و حواء صوت الرب الاله ماشيا فى وسط الجنة ، فزعا و خافا وهذا ما تفعله الخطية دائما بمرتكبها ، **اذ تظهره فى مظهر الضعيف الاعزل، الذى تمسك به حبال اثامه و شروره ، فلا يستطيع الهروب من عدل الله ، و الخطية توهم المرء انه ضعيف خائف و انه اعجز من ان يواجه نفسه و المجتمع او صوت الله.**

٣- العداوة :

الخطية سر كل نزاع و خصام و عداوة فى الارض ، **وذلك يظهر من محاوله ادم القاء اللوم على زوجته دون ان يهتم بحمايتها او تحمل ذنبها ، وهو عندما ذكرها امام الله لم يقل " زوجتى "او" "حواء"بل قال " المـــراة التى جعلتها معى هى اعطتنى "**. وهناك ايضا العداوة لله فى البعد عنه و عدم الشوق اليه .

٤- الموت :-

اجرة الخطية هى موت وهو نوعان : **الموت الروحى فى الانفصال عن الشركة المقدسة مع الله ، و الموت الجسدى الذى هو نهاية كل بشر .**

٥- الحياة القاسية :-

لعنة الارض بسبب الخطية ، و ظهرت الصحارى و القفار ، و كان على ادم ان ياكل خبزه بالتعب و الجهد و عرق الجبين ، **وفقد الانسان سيادته على العديد من الحيوانات التى توحشت .**

ثالثا : ادم وكيف خلص ؟

لقد قال الله للحية قبل ان يحكم على ادم " **واضع عداوة بينك و بين المراة و بين نسلك و نسلها ، هو يسحق راسك و انت تسحقين عقبه** " وهذا دليل واضح على ان الله يسر بالرحمة و لا يسر بموت الخاطئ ، لذا اعلن الله خلاص ادم قبل اعلان عقابه .

لقد حاول ادم وحواء تغطية الخطية تغطية مشوهة " اذ خاطا اوراق تين و صنعا لانفسهما مازر ... **اما الله فقد ستر عريهما و خزيهما بذبيحة وصنع الرب الاله لادم و امراتة اقمصة من جلد و البسهما و هنا ندرك امرين اساسين :** -

١- فالخلاص هو من صنع الله و الله وحده :- وصنع الرب الاله ... " اى ليس للانسان فى اعدادة و ترقبه اى دور او مجهود او مشاركة .

٢- الخلاص بالدم و الدم وحده : اول نبوة عن الصليب ، و الجواب الاوحد من الله المخلص للعالم الخاطئ .

خلاصة الدرس :-

الخطية خاطئة جدا ، هى عار الشعوب و سبب الامها ، و لكن ان كان الموت قد دخل بادم الاول الى كل الجنس البشرى ، **لكن الله اعد ادم الثانى الذى فيه يحيا كل من يؤمن به لان الانسان الاول ترابى لكن الانسان الثانى هو الرب من السماء .**

النشـــــاط:

قارن بين آدم الاول الذى سقط ،وآدم الثانى الذى فدانا : –

	ادم الاول		ادم الثانى
١	.... (تكوين ٣:٧)	١	.... (رومية ٥:١٥)
٢	.... (تكوين ٢:١٥)	٢	.... (رومية ٥:١٧)
٣	.... (تكوين ٣:١٥)	٣	.... (رومية ٥:١٨)
٤	.... (تكوين ٣:٢٤)	٤	.... (رومية ٥:٢١)
٥	.... (اكورنتوس ١٥:٤٥)	٥	.... (اكو١٥:٤٥)

يسوع المسيح

يسوع الفادي

القسم الثاني — الوحدة الثالثة

الدرس الثاني: الفداء في الانجيل

الشواهد الكتابية : لوقا ٢٢ ، لوقا ٢٣ : ١٣ – ٢٥

آية الحفظ :«محتقر ومخذول من الناس ، رجل اوجاع ومختبر الحزن »
(أشعياء ٥٣:٣)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات كيف ان المسيح قد تحمل الضرب و الاستهزاء و الحزن من اجلنا و من اجل خطايانا .

تقديم الدرس :

لما اقترب عيد الفصح ، كان رؤساء الكهنة يطلبون كيف يقتلون يسوع، ذلك لانه انتقدهم امام الجماهير ، و اجتذب بتعاليمة و اعمال الرحمة الجماهير من حولهم ،و فى نظرهم فان المسيح قد كسر احترام يوم السبت . وتلاميذه ايضا كسروا وصية موسى فهم ياكلون دون ان يغسلوا ايديهم ، ولكن الامر كله هو ما فعله يسوع فى الهيكل : عندما ضرب الباعة و قلب موائد الصيارفة فاوقف تجارة الكهنة و الكتبه .

كانت اورشليم فى ذلك الوقت تعج بالجماهير الذين وفدوا ليعيدوا الفصح . وكانت الجموع تحب يسوع لانه شفى مرضاهم ، و اقام موتاهم، و اطعم جوعاهم ، فاذا هم القوا القبض عليه اثاروا غضب الشعب على الكهنة . وهنا وسط حيرة الكهنة دخل الشيطان قلب يهوذا الاسخريوطى فدبر المؤامرة مقابل ثلاثين من الفضة .

موضوع الدرس :الفداء في الأناجيل

ان عيد الفصح و عشاءة فريضة قررها الرب على موسى و بنى اسرائيل فى (خروج ١٢ : ١ – ٢٠) فهو ذكرى خروج اليهود من سبى مصر، و خلاصهم من عبودية فرعون ، وعشاء الفصح يتكون من لحم حمل ، او شاة حولية (**اى شاة عمرها سنة واحدة**) و بلا عيب ، و هذا الحمل يشوى على اعشاب مرّة . ويؤكل مع فطير و اعشاب مرّة مطبوخة . و كلها رموز الى فصحنا العظيم . **فالحمل هو يسوع المسيح المذبوح لاجل خطايانا . وبلا عيب اشارة الى دم المسيح الطاهر . و الفطير رمز الى جسد المسيح الذى لم ير فسادا فى الارض ، والاعشاب المرّة اشارة الى مرارة الالام الصليب .**

وفى لوقا (٢٢ :٧–١٣) نجد ان يسوع كان يعلم ان هناك رجلا يمتلك بيتا (**عُليه كبيرة مفروشة**) ، وان هذا الرجل كان يحمل جرة ماء .فارسل يسوع فى تلك اللحظة بطرس و يوحنا ليلتقيا به ليخبراه بتناول العشاء فى بيته و كان يسوع يعلم ايضا من هو الذى سيسلمة . **كانت ذبيحة الفصح الاول هى فداء لابكار اليهود ، وهذة الليله يعد المسيح نفسة ليكون ذبيحة فداء العالم كله،** لهذا اشتهى يسوع هذا العشاء مع تلاميذه . **ثم كسر يسوع الخبز بعد ان شكر و الخبز اشارة الى جسد المسيح و كذلك الكاس اشارة الى دمه .**

و يجب هنا ان نتذكر بعض الحقائق عن العشاء الربانى :–

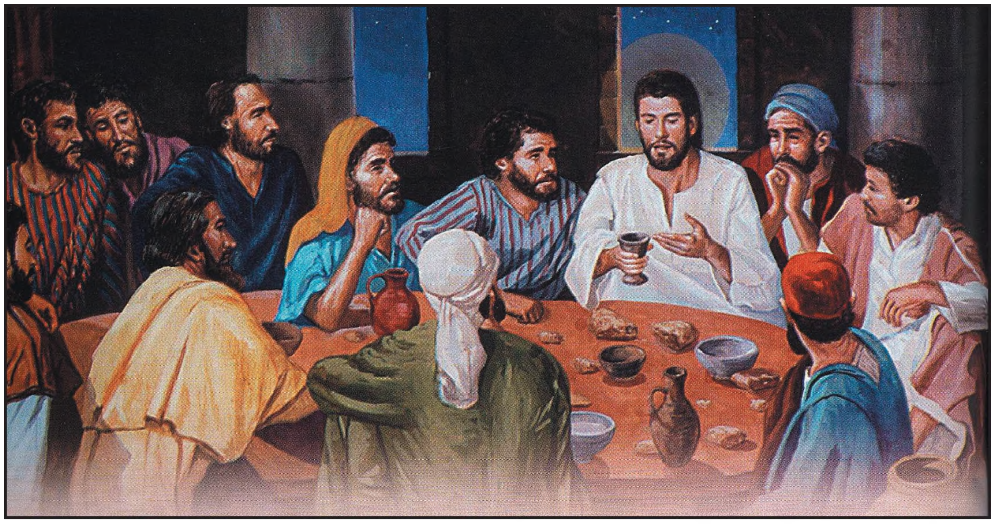

١– هو فريضة: او امر الهى (اصنعوا هذا ....) (لو ٢٢–١٩)

٢– للذكرى: فهو يذكرنا بموت الرب يسوع لاجلنا .(لو ٢٢–١٩)

٣– شهادة: فهو اخبار او شهادة بموت الرب مخلصنا .
(كورنثوس الأولي ١١–٢٦)

٤– اعلان: انه سياتى ثانية (الى ان يجئ) (كورنثوس الأولي ١١–٢٦)

الام السيد المسيح :

بعد الفصح خرج يسوع و تلاميذه الى بستان جثسيمانى على جبل الزيتون فى اطراف اورشليم و كان يسوع يعلم ان ساعته قد اقتربت فبدأ يكتئب و يحزن و صار عرقة يسيل كقطرات الدم **وامام كل هذة المعاناة ، لم يجد ابن الانسان ملاذا الا الصلاة .** (لو ٢٢–١٩)

و انتهز يهوذا الاسخريوطى – فرصة وجود يسوع فى البستان – و اقتاد جمعا من المسلحين لوضع الايدى عليه ، **وهذا الجمع كان يتكون من عدة**

فئات : فئة ارسلها الكتبه و الشيوخ و فئة ارسلها رؤساء الكهنة ، و اخرى ارسلها شيوخ الشعب و عدد من رؤساء الكهنة و الشيوخ انفسهم ، و فئة اخيرة هم قواد جند الهيكل . كل هؤلاء فى مواجهة السيد المسيح . و احد عشر تلميذا فقط. و كان كل هذا الجمع مسلحا بسيوف و عصى ، و اعطاهم يهوذا علامة و هى القبله . كانت القبله علامة الامان ، و اما يهوذا فلم يجعلها هكذا .

حاول سمعان بطرس الدفاع عن سيدة ، فقطع اذن عبد رئيس الكهنة ، و لكن يسوع طلب من بطرس ان يرد سيفه ، لانه ينبغى ان تكمل الكتب و النبوات عن الام المسيح ثم شفى اذن العبد وهو يتعجب لماذا لم يتم القبض عليه جهارا امام جماهير الشعب ، وفى تلك الساعة تركة كل التلاميذ و هربوا .

ثم بدات محاكمة يسوع ، و المحكمة الاولى كانت فى بيت قيافا ، و هذا مكان غير شرعى لان المحكمة الدينية تعقد عادة فى الهيكل ، و الوقت بعد منتصف الليل ، و هذا ايضا توقيت غير شرعى ، ونصاب المحكمة ايضاً غير شرعى ، فمعظم اعضائها كانوا فى الفراش نائمين ، اما الشهود فقد كانوا شهود زور – حيث انهم وجهوا ليسوع تهمة نقض الهيكل وبنائه فى ثلاث ايام مع ان يسوع كان يقصد هيكل جسده ومع ذلك لم تتفق شهادة اثنين ضد يسوع ومع كل هذا لم تثبت تهمة التجديف على الهيكل، واضطر رئيس الكهنة ان يستجوبه، ليوقعه فى تهمة ما ، فسأله : أأنت المسيح ابن المبارك ؟ اى هل انت ابن الله . فاجابه يسوع (انتم تقولون انى انا هو) وهنا مزق رئيس الكهنه ثيابه. وهذه كانت العادة عند اصدار حكم الاعدام . ثم ابتدأ قوم يبصقون عليه وكان الخدم يلطمونه .

اما المحكمه الثانيه فهى محكمه شرعيه من ناحية الشكل فقط ، انعقدت صباحاً فى الهيكل برئاسة الكهنة ، وبعضوية اعضاء المجمع وهو مجلس اليهود الاعلى الذى يسمى بالسنهدريم ، والغرض منها هو مجرد تأكيد الحكم الذى اصدرته محكمة نصف الليل وكان حكم الاعدام الذى يصدر عن السنهدريم لا

يصير نافذ المفعول : الا بتصديق الحاكم الرومانى بيلاطس البنطى . ولذلك ذهبوا بيسوع فى حراسه متشدده ليحاكم للمرة الثالثة امام بيلاطس وكانت **التهمه الموجهه الى يسوع هى انه يحرض الناس على التمرد على روما ، وذلك بمنع دفع الجزيه لقيصر** . ونلاحظ انه امام قيافا الكاهن كانت التهمة دينية : التجديف على الهيكل ، وتغيرت التهمة امام بيلاطس فاصبحت تهمة سياسيه . **الا ان بيلاطس تاكد ان يسوع الناصرى لم يرتكب ذنباً يستحق عليه الموت ولكن امام اصرار الشعب اطلق لهم باراباس اللص وسلمهم يسوع ليصلب بعد ان غسل يديه مدعياً براءته من دم هذا البار.**

النشـــــاط:

١– الي أي شئ يرمز عيد الفصح؟
٢– بكم بيع السيد المسيح؟
٣–ما العلامة التي اعطاها يهوذا للجموع للقبض على يسوع؟
٤–ما التهمة التي وجهها مجلس السنهدريم للسيد المسيح امام بيلاطس البنطي؟

يسوع الفادي

القسم الثاني — الوحدة الثالثة

الدرس الثالث : الشهود بالفداء

الشواهد الكتابية: لوقا ٢٣ : ٢٦-٥١

آية الحفظ :«وهو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل آثامنا تاديب سلامنا عليه وبحبره شفينا » (أشعياء ٥٣ : ٤)

هدف الدرس:

ان يعرف التلاميذ والتلميذات ان حياة الآلام من اجل اسعاد الأخرين مليئة بالبركة والسلام.

تقديم الدرس:

+بعد المحاكمة:

بعد ان سلم بيلاطس البنطى السيد المسيح لجنده لكى ينفذوا فيه حكم الصلب . اقتاده الجند الى المكان الذى يُنفذ فيه حكم الصلب

سار المسيح وعلى جانبى الطريق وقفت الجماهير بدافع حب الاستطلاع يتفرجون على موكب الموت.

موضوع الدرس : الشهود و الفداء

موكب الصلب: يواصل الموكب سيره فى طريق الاحزان ، وتبعه جمع كثير من الشعب . واخيراً يصل الموكب الى خارج مدينة اورشليم . مكان الصلب. **اسمه الجلجثة او الجمجمة ، فقد كان بالمكان صخره تشبه الجمجمة.**

اما عن الذين وقفوا يشاهدون الصلب فقد انقسموا الى عدة فئات:-

١- **فئة رأت فى آلام المسيح عقاباً له** وهذه الفئه اخذت تهذأ به وتسخر منه .

٢- **فئة لم تشارك فى السخرية** ، بل وقفت تراقب فى امل ان تحدث معجزة فينجو المسيح من الموت.

٣- **فئة الجنود الرومان** ومنهم من علق لافتة على صليب المسيح مكتوب عليها (ملك اليهود)

٤- **اما اللصان المصلوبان** مع يسوع فنرى الاول يجدف ويقول (ان كنت انت المسيح فخلص نفسك وايانا) اما اللص الآخر فانتهر الاول وقال انهما يستحقان هذا الصلب ، اما يسوع فماذا فعل؟ ثم التفت الى يسوع وقال له (**اذكرنى يارب متى جئت فى ملكوتك**).**فرد عليه يسوع (اليوم تكون معى فى الفردوس)**.

وفى الساعة السادسه بتوقيت اليهود اى الساعة الثانية عشر ظهراً حدث ظلام على الارض كلها كما حدثت زلزله وتفتحت القبور ، وقام كثير من الراقدين القديسين ،حتى الموتى لم يستطيعوا ان يصمتوا امام هذا الحدث الرهيب . وحجاب الهيكل قد انشق الى اثنين من فوق الى اسفل.

اما الجنود الرومان ، فهم ايضاً استهزأوا بيسوع وقدموا له خلاً ثم اقتسموا ثيابه مقترعين عليها ولكن لما رأى قائد المئه ما كان . سجد قائلاً : (**بالحقيقة كان هذا الانسان باراً**) ، بل انه لما سمع يسوع يقول (يااابتاه) ردد هذه الحقيقة قائلاً (**حقاً كان هذا الانسان ابن الله**).

وفى الساعة التاسعه اى الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعه ، صرخ يسوع صرخه عظيمة (يا ابتاه فى يديك استودع روحى). لقد استودع يسوع روحه قبل دخول السبت بثلاث ساعات وفى ناموس موسى يحرم غروب الشمس على جسد معلق ،لذلك امر العسكر ان يكسروا سيقان المصلوبين حتى يعجلوا

بموتهم ، ولكنهم لما وجدوا ان يسوع قد اسلم الروح لم يكسروا ساقيه.

٣- دفن يسوع المسيح:

كانت العادة ان يدفن المصلوب فى مقابر قرب الجمجمة . لكن رجلاً اسمه يوسف الرامى ، تقدم الى بيلاطس ، وطلب جسد يسوع . وفى (لوقا ٢٣ : ٥٠) نستطيع ان نتعرف على يوسف الرامى :-

١- كان مشيراً اى كان عضواً فى مجلس السنهدريم الذى حكم على الناصرى.

٢- لم يكن موافقاً على رأى المجلس.

٣- كان صالحاً وباراً .

٤- من مدينة اسمها الرامه.

٥- وكان هو ايضاً تلميذاً ليسوع.

وفى قبر جديد منحوت فى الصخر ، لم يدفن فيه احد من قبل ، دفنوا يسوع بعد ان لفوه فى الكتان والطيب وحضر الدفن عدد قليل:-

١- يوسف الرامى .

٢- نيقوديموس وقد احضر الحنوط.

٣- نساء جليليات من بينهن مريم المجدلية ، ومريم ام يوسف.(مرقس ١٥ : ٤٧)

وهؤلاء جميعاً وضعوا جسد السيد فى القبر.

أسئلة للمناقشة :

١- تألم يسوع كثيراً من اجلنا:

أ- فى القبض عليه:.....

.....

ب- فى محاكمته: .....

.....

ج- فى طريق الجلجثة:.....

.....

د- على الصليب :.....

مستعيناً بمعلمك وضح كيف تم ذلك؟.

الكنيسة وحقائق الحياة

القسم الثالث　　الوحدة الأولى

الدرس الاول : الحياة الناجحة كتابياً

الشواهد الكتابيه: (يشوع ١ : ٣،٨،٩).

آية الحفظ :«طوبى لإناسٍ عزهم بك – طرق بيتك في قلوبهم .عابرين في وادى البكاء يصيرونه ينبوعاً» (مزمور ٨٤ : ٥–٦)

هدف الدرس:

ان يعرف التلاميذ والتلميذات ان الحياة الناجحه تتم عن طريق الاعتماد على وصايا ومواعيد الرب.

تقديم الدرس:

فى اوائل القرن التاسع عشر فكر الاسكافى (وليم كارى) اول مرسل الى بلاد الهند ، ان يقتحم عالم السحر والوثن فسخر منه الناس وهزأوا به . كان يعرف جيداً الصعوبات الماثله امامه– صعوبه بالغه ، حرارة الطقس وعداء القبائل الوثنية . ولكنه عرف قوة الله ، واطاع الدعوة وشق طريقه فباركه الله ونجح فى خدمته.

اذاً الحياة الناجحة هى حياة الرؤى ، حياة التخطيط وحياة التنفيذ مع الاصرار والايمان والصبر .

موضوع الدرس : الحياة الناجحة (كتابياً)

الذين يريدون الحياة الناجحة ،يكرمهم الله ويشجعهم . لقد شجع الله شعب بنى

اسرائيل فى طريقهم لامتلاك ارض كنعان بثلاث طرق : اولها عن طريق الوعد حينما كلم يشوع بن نون قائلاً :(**كل موضع تدوسه بطون اقدامكم لكم اعطيته**) (يشوع ١ : ٣) والوسيله الثانية كانت عن **طريق صدور الامر بالتقدم الى ارض الميعاد فى قوله قم اعبر اما امرتك ؟** اما الوسيله الثالثة **فكانت عن طريق وعد الرب بان يكون معهم قائلاً : كما كنت مع موسى اكون معك.**

وعلى هذه المواعيد الالهيه نجح ابطال الايمان فى سعيهم مؤمنين ان الذى وعد قادر ان يفى بوعده حتى فى احلك الظروف .

ونحن نعلم ان الحياة الناجحة كثيراً ما تصاحبها مشقـات ، وان الغلبه لا تاتى الا بالجهاد والكفاح . وان جفاف الحياة وصحاريها الجرداء، لن ترتوى الا بالينابيع التى تحفرها ايدينا .

ولعل هذا ما قصده المرنم فى قوله (**طوبى لاناس عزهم بك – طرق بيتك فى قلوبهم عابرين فى وادى البكاء يصيرونه ينبوعاً**) فالحياة الناجحه لابد ان تمر بشئ من وحشة الطريق ولوعة الاسى.

اولاً : يشوع بن نون مثال لمن حقق حياة ناجحة فى العهد القديم

دعاه الله بعد موسى عبده، الى مواصله المشوار وعبور نهر الاردن الى الارض التى اعطاهم الرب ليمتلكوها .

وبالرغم من صعوبه الامر الا انه كان يثق بانه يسير مع أب رحيم ، كلى القدرة، يحرص على عنايته وحمايته.

عبور الاردن لم يتطلب جهداً بشرياً عادياً ، بل **ايضاً جهد الايمان واليقين الذى بهما انشق نهر الاردن** ، ان سبب نجاح يشوع لا يعود الى اعتماده على الفطنة والحكمه البشريه ، **بل على السير بحسب الشريعه التى اوحى بها الله لعبده موسى** ولنا بعض الملاحظات فى نجاح خدمته :

(١) **لا يبرح سفر هذه الشريعه من فمك بل تلهج فيه نهاراً وليلاً لكى تتحفظ للعمل حسب كل ماهو مكتوب فيه . لانك حينئذ تصلح طريقك وحينئذ تفلح.(يشوع١:٨)**

(٢) استطاع تحت ظل قيادته ان يوزع ارض الميعاد لاسباط اسرائيل.

(٣) قاد معارك حربيه ، وبمشورة الله تمكن من النصر فى جميعها .واستراحت الارض من الحرب.

اى ان سر نجاح يشوع المتواصل هو فحصه الدائم للنفس فى حضرة الله ، والرغبه الخالصة فى التخلص من ايه خطية حتى يقف امام الله بلا عيب.

ثانياً: بولس رسول الامم مثال للحياة الناجحة فى العهد الجديد.

كان يدعى شاول ، وقد ولد فى طرسوس . ونشأ محترماً الشريعه الموسوية وطقوس الفريسيين . وهذا ما جعله غيوراً ومضطهداً للمسيحيين . لكن بعد تجديده بظهور السيد المسيح له فى طريقه الى دمشق ، تغير مسار حياته ونجح كثيراً فى خدمه الرب.

اسباب نجاح خدمته:

(١) **كان على قناعة تامة بانه رسول الله للامم** . لاشك ان كلمات الرب مازالت ترن فى ذاكرته قائلا (فقال لى الرب اذهب الى الامم بعيدا) فلما قام برحلاتة التبشيرية فى قبرص و اسيا الصغرى واوربا ، اسفرت كرازتة عن ايمان جمهور كثير من اليهود و اليونانيين بالمسيح .

(٢) **صبرة و تحمله الضيقات** :-

لم تزدة الاضطهادات الا ايمانا . لقد رجم فى لسترة ، وضرب فى اورشليم ، وسجن فى روما لانه كان يؤمن بان الضيق ينشئ صبرا و الصبر تزكية و التزكية رجاء . و لما كان يشدد انفس التلاميذ فى دعوته من الرحلة الاولى ، مارا بلسترة و ايقونية و انطاكية و يعظهم ان يثبتوا فى الايمان و انه بضيقات كثيرة ينبغى ان ندخل ملكوت الله .

النشـــــاط:

١/ ابحث فى الكتاب المقدس ثم اذكر امثله عن الحياة الناجحة

أ/ من العهد القديم : مثال :- .....

كيف كان النجاح ؟ .....

.....

ب/ من العهد الجديد : مثال .....

كيف كان النجاح؟.....

الدرس الثاني : الحياة الناجحة عمليا

الشواهد الكتابية : فيلبى ٤ :١٣ مرقس ٢ : ١٨ لوقا ٥ : ٣٣

آية الحفظ :«استطيع كل شئ في المسيح الذي يقويني» (فيلبي ٤ : ١٣)

هدف الدرس : ان يتعلم التلاميذ و التلميذات ان لا يتركوا عمل اليوم الى الغد .

تقديم الدرس :

عندما سمع نحميا و هو فى السبى فى بابل ، ان سور اورشليم منهدم و ابوابها محروقة ، و ان البلاد فى شر عظيم ، **بكى اياما و صام ثم رفع صلاته قائلا (ايها الرب اله السماء ... لتكن اذنك مصغية الى صـــلاة عبدك ، وصلاة عبيدك الذين يريدون مخافة اسمك ، و اعط النجاح اليوم لعبدك)** فالنجاح اذن عمل الهى يعطية للمتشوقين المجتهدين ، لان نحميا نفسة اكد ذلك حين قال **(ان اله السماء يعطينا النجاح ونحن عبيده نقوم و نبنى ...)** و الرب فى كتابه يطوب الرجل الذى لم يسلك فى مشورة الاشرار و يصفه بالشجرة المغروسة عند مجارى المياة التى تعطى ثمرها فى اوانه وورقها لا يذبل ، و كل ما يصنعه ينجح . **(مزمور ١ : ٣)**

و لقد وجد يوسف الصديق نعمة فى عينى الرب ، حتى ان كل شئ امتدت اليه يده نجح فيه نجاحا باهرا . و يقول الكتاب (**و كان الرب مع يوسف فكان رجلا ناجحا)(تكوين ٣٩ : ٢)** .

موضوع الدرس : الحياة الناجحة (عملياً)

واضح ان ناموس العمل الناجح هو (**لا نجاح بلا اجتهاد**) اى ان يمر الشخص بالصعوبات التى تولد القوى فى نفسة و تستخرج منة المواهب الدفينة . فليس جيدا ان يلوم الشاب العالم لانه حطم امالة ، فيونان النبى لم ييأس من رفع صلاة النجاة من بطن الحوت فسمع له الله

و انجح خدمته ، **النجاح اذن يقوم على الافراد الذين يكافحون من اجله دون الاهتمام بالفشل او العقبات التى تعترضهم .**

اننا لا ننكر ان العمل فى هذا العصر يختلف كثيرا عما كان عليه اباؤنا و اجدادنا . فالحياة تنوعت فيها اسباب العناء و المشقة و تكاثرت العوامل المرهقة للاعصاب و المضعفة للقوى هذا صحيح ، و لكن تكاسل الانسان عن العمل ، و عدم الجدية فى الحياة شر يترتب عليه تدهور الفرد و المجتمع و الامة كلها . قال احد المؤرخين : ان تدهور الامبراطورية الرومانية يرجع الى انعدام حسن الادارة ، و ندرة الامانه ، و فقدان الرغبه فى العمل الجدى. و التاريخ يعيد نفسة . ان العوامل التى هدمت الامبراطورية الرومانية قادرة ان تهدم اى امة فى هذا العصر . **لذلك فان حب الانسان لعمله و اخلاصة له و تفانية فى ادائة هى اقدس الواجبات المسيحية . فالمؤمن هو الذى يقول انا مدين بعملى لله اولا ، ثم للناس ثانيا ، ثم لنفسى ثالثا .**

امثله على العمل الناجح :

(١) اليعازر الدمشقى :

كان وكيلا لبيت ابراهيم الخليل و خادمه الامين و عندما شاخ ابراهيم لم يكن يريد لابنة اسحق ان يتزوج من بنات الكنعانيين الذين كان ابراهيم يسكن فى وسطهم ، بل من عشيرته فى اقليم فدان ارام . فدعا اليعازر و اوصاة ان يذهب و ياخذ لابنه زوجه ، فاخذ الخادم عشرة جمال ، وكل ما

يلزم من خيرات سيده و مضى و عندما وصل الى فدان آرام اناخ الجمال خارج مدينة ناحور عند بئر الماء ، ثم رفع صلاتة قائلا (**ايها الرب اله سيدى ابراهيم ، يسر لى اليوم ، و اصنع لطفا الى سيدى ابراهيم . ها انا واقف على عين الماء ، وبنات اهل المدينة خارجات ليستقين ماء . فليكن ان الفتاة التى اقول لها اميلى جرتك لاشرب ، فتقول اشرب وانا اسقى جمالك ايضا ، هى التى عينتها لعبدك اسحق ، و بها اعلم انك صنعت لطفا الى سيدى**)

فكانت رفقة هى الفتاة التى فعلت حسب صلاة الخادم . فاخذها لاسحق. ثم حاول اخوها و امها ان تبقى رفقة اياما و لكن الخادم رفض وقال لهم (**لا تعوقونى و الرب قد انجح طريقى**). و بهذة الكلمات عاد الخادم الى سيدة و قد نجح فى مهمتة وكان سر نجاحه هو امانته.

(٢) يوحنا المعمدان :

بشهادة السيد المسيح كان يوحنا المعمدان اعظم نبى – لما حان وقت ظهورة لاسرائيل ، بداء بهاله المعلم الذى يحيط به عدد من التلاميذ يدربهم على الصوم و الصلاة و ينادى بالتوبه فى كل انحاء اليهودية .لاقى يوحنا المعمدان صعوبات كثيرة من طائفة الفريسيين و الكتبه فلم يؤمنوا به ، حتى عامله البعض معامله من به شيطان ، و لكن بغيرته المتقدة نجح فى اعداد طريق الرب و نادى بالتوبه التى تتطلب جهدا فى تجديد الحياة .

الحياة الناجحة تتطلب استخدام المواهب المكتسبه بالعرق و التعب و المران، وقهر ما يساور النفس من خوف عندما نقول الصدق و الحق ، و لنا من يعيننا لنغلب ضعفاتنا و نقائصنا ، وهو يعرف كل شئ عنا ، لانه مجرب مثلنا نحن المجربين هو يقدر ان يجعل من ضعفنا قوة و من نقصنا كمالا . (استطيع كل شئ فى المسيح الذى يقوينى) .

الكنيسة وحقائق الحياة

القسم الثالث الوحدة الأولى

الدرس الثالث : الحياة الناجحة كتابيا و عمليا

الشواهد الكتابية : (متى ١١ :٢٨) (اعمال ١٦ : ١١ – ١٥)

آية الحفظ :«ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتني بكم» (بطرس الأولى ٥ : ٧)

هدف الدرس :

ان يعرف التلاميذ و التلميذات ان المسيح الذى رفع خطايا العالم يرفع همومنا اذا طلبنا منه ذلك.

تقديم الدرس :

(سعيد هو الرجل الذى يتراف و يقرض . و يدبر امورة بالحق)

(مز ١١٢ :٥)

اننا نعتقد ان الفوز بالمطامع او الحصول على الملذات ، او بلوغ المآرب و الـمُنى ، سر السعادة و مصدر الغبطة و السرور و هذا وهم باطل ، فان كثيرين يفوزون بما يشتهون بطرق ملتوية فيدفعون الثمن غاليا .

موضوع الدرس : الحياة الناجحة (كتابياً–عملياً)

المؤمن يعرف ان للحياة معنى اخر غير المظاهر الكاذبه التى تبدو عليها .

و الكتاب المقدس يضع امام المؤمن بالمسيح حياة تتوفر فيها السعادة الكامله و النصرة المستمرة انها حياة اسمى من الحياة الاعتيادية . انها حياة العطاء و التسليم

الكامل لله و الثقة التامة فيه . وما يتبع ذلك من غلبه على الخطية وراحة النفس الداخلية . انها حياة الاعتماد على الرب الذى يحمل اثقالنا و يحل مشاكلنا و يدبر امـــورنا بدلا من ان ندبرها نحن اليس هو القائل (تعالوا الئ يا جميع المتعبين و الثقيلى الاحمال و انا اريحكم) و قـال (ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتنى بكم) . ان حياة السعادة هى حياة الايمان .

الطفل يعيش فى المنزل وسط اسرته واثقا كل الثقة بانه يجد الطعام و الشراب و الكساء دون ان يهتم للغد او يخطط لنفسة – انه يدخل فى بيت اسرتة بحرية تامة وراحة كافيه و متمتعاً بكل التنعمات الموجودة دون ان يتكلف شيئا .... قد تحيط به حروبات و مجاعة و امراض ، و لكنه يمكث فى راحة كامله تحت رعاية و عطف والدية . **الحياة السعيدة تتطلب منا ان نعيش كاطفال فى بيت الاب السماوى ، وهذا كفيل بان ينقلنا من حياة القلق و الهموم الى حياة الراحة و الفرح . (فرحا افرح بالرب ..)** فمنا من يؤدى عمله بابتسامة على ثغره و انشودة على لسانه . ومنا من ثقلت نفسة وعبس وجهة الى حد العصيان ... وفى البيوت نرى بيتا ترفرف على ربوعة اجنحة السلام و الفرح و السعادة ، و الى جانبه بيت اخر قد ارخى عليه ظلام النكد والهم . لاشك ان الامر بايدينا لا بيد الظروف و الاحداث .

امثله على الذين عاشوا حياة سعيدة :

(١) الخصي الحبشي وزير الملكة كنداكة :

كان وزيرا للملكة وكان يحرص على حضور عيد الفصح فى اورشليم سنويا . اما وظيفته فيقول الكتاب انه كان قائما على جميع خزائن الملكة كنداكة. ذهب هذا الوزير الى اورشليم كعادته ليسجد وفى هذه المرة كان ماخوذا بحنان الله وعطفه و رعايته و **كان القصد الالهى ان يكون هذا المبعوث**

اول من يحمل رساله المسيح فى القرن الاول الى بلاد السودان اى بلاد كنداكة.
و بعد ما سمع رساله الخلاص من فيلبس و اعتمد ، يقول الكتاب (ذهب فى طريقة فرحا) اى انه فى روح الولاء لله و العرفان بالجميل تغيرت حياته و امتلات من الفرح و السعادة التى لم يختبرها فى حياتة قبل التجديد .

(٢) ليدية بائعة الارجوان :

هى امراة من مدينة ثياتيرا باسيا الصغرى . انتقلت الى فيلبى بقصد المتاجرة فى الارجوان و قبلت بشارة الخلاص ، و عندما عبر اليها بولس الرسول من مدينة تروآس تلبية لدعوة الرجل المكدونى .امنت ليدية و اعتمدت و استطاعت ان تقنع بولس الرسول باسلوب جميل رقيق قائله (ان كنتم قد حكمتم انى مؤمنة بالرب فادخلوا بيبتى و امكثوا) .

لقد تهذبت ليدية فى هذا الايمان الجديد و تغيرت حياتها و اتسمت بالكرم الفياض لان الله امتحنها و عرف قلبها و افكارها و اهداها سعادة لم تخطر على بالها .

القسم الثالث الوحدة الثانية

الدرس الأول : الاستشهاد في المسيحية

الشواهد الكتابية : يوحنا ١٦

آية الحفظ :«وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم حتى الموت» (رؤيا ١٢ : ١١)

هدف الدرس :

أن نعد التلاميذ و التلميذات على التمسك بالمسيح و الثبات في الايمان المسيحى .

تقديم الدرس :

ان الاستشهاد هو صفحات رائعة من تاريخ الكنيسة الجامعة . وهى ثمرة من ثمار عمل الروح القدس الذى كان يعمل بقوة عجيبه فى الكنيسة الاولى .. و كانت الكنيسة آله طيعة فى يد الروح عزف الروح القدس على اوتارها لحنا خالدا هو لحن الاستشهاد .. لحن الحب الذى لم تسكتة كل وسائل العنف .. لحن رسوخ فى الايمان . لم تستطع ان تزعزعة وحشية الاباطرة و قسوة الولاة ... لحن لقاء الدم بين من احبنا و بذل دمه لاجلنا ونبذل دمنا من أجله أيضاً.

ان قصة الاستشهاد هى قصة الكرازة بالانجيل للعالم اجمع و الخليقة كلها .. فالايمان المسيحى كان ينتشر سريعا معلنا الاخبار السارة و شاهدا باسم

يسوع المسسيح .

ان الاستشهاد فلسفة مسيحية عميقة تسندها مبادئ روحية قوية ... انه ليس اندفاعا ... و ليس فكرة طارئة ساذجة ... انما هو فكر تعلق به المسيحيون من جميع الطبقات و الثقافات و الفئات و الاجناس و الاعمار و حولوه الى مسابقة رفيعة المستوى فى حلبه الايمان و سعيا حثيثا نحو اكليل السماء . ...

من هو الشهيد ؟

فى اللغة العربية نجد ان كلمة الاستشهاد مشتقة من الشهادة . واستشهد بمعنى سأل الشهادة او طلب للشهادة **و المقصود بالشهادة هنا هى الشهادة للايمان الذى ندين به و نزود عنه ....**

و الفعل استشهد فى معناة الاصطلاحى يعنى انسانا قتل دفاعا عن ما يؤمن به .

ما هو الاستشهاد ؟

انه على نحو ما توجد الروح فى الجسد ... هكذا المسيحيون فى العالم ... الروح كائنة فى الجسد لكنها ليست منه ... المسيحيون مقيمون فى العالم لكنهم ليسوا من العالم ... الروح لا ترى و صلاح اولاد الله مخفى عن الانظار ... الجسد يبغض الروح و لكن الروح تحب الجسد الذى يبغضها .. **الروح تسكن فى خيمة مائتة و المسيحيون يتطلعون الى مسكن غير مصنوع بالايادى .. ولهذا تعرضوا للوحوش المفترسة لينكروا الههم ومع ذلك لم يقهروا ... وكلما كثر عدد من يعذب منهم كثرت البقية الباقية .. ولاشك ان هذا كله ليس من صنع الناس بل هو قوة الله ..**

١/ الاستشهاد محبه قوية :

المسيحية ديانه محبه .. محبه قوية خالصة و المحبه القوية هى محبه باذله . تحتمل كل شئ و تصدق كل شئ و ترجو كل شئ و تصبر على كل شئ ... ولا تسقط ابدا ... ان الله قد احبنا اولا و مات عنا على خشبه الصليب و لهذا يموت الشهيد عن الرب . **ومن يثبت فى المحبه يثبت فى الله و الله يثبت فيه** ... ان المحبه تسعى نحو الالم و تفرح بالالم .. ويصبح الالم هبه وعطية من الله وهب لكم لاجل المسيح لا ان تؤمنوا به فقط بل ان تتالموا ايضاً .. ان الالم شركة مع الرب المتالم ان كنا نتالم معه لكى نتمجد ايضاً معه ... **ان المسيحية هى المحبه والموت فى سبيلها هو قمة المحبه وليس حب اعظم من هذا**...

٢/ الاستشهاد متعة روحية:

ان العالم يحارب دوماً ابناء الله ... يضغط عليهم .. يحاول ان يبعدهم عن الرب .. ولكن اولاد الله يفرحون بالآلام من اجل المسيح .. انه تطويبة مقدسه .. طوبى لكم اذا عيروكم وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمه شريرة من اجلى كاذبين ... افرحوا وتهللوا لان اجركم عظيم فى السموات فانهم هكذا طردوا الانبياء الذين قبلكم ... وقد اوضح امامنا السيد المسيح ما سوف نلقى من ضيقات واضطهادات حيث تاتى ساعة فيها يظن كل من يقتلكم انه يقدم خدمه لله.

٣/ الاستشهاد سباق نحو السماء:

كان المسيحيون يتسابقون سباق الايمان نحو السماء ان الموت هو الطريق

الى السماء ... (**لى الحياة هى المسيح والموت هو ربح(فيلبي ١ : ٢١) لى اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جداً**).

ساحة الاستشهاد:

وفى ساحة الاستشهاد حدثت احداث عظيمه .. فيها البساله النادرة والشجاعة الثابته .. كانت اخترعات المخترعين فى عصر الشهداء هى آلات التعذيب .. كان الوثنيون يصرخون فى وجه الشهيد ويقولون لا حق لك فى ان توجد .. كانوا يحضرون الوحوش المفترسة لكى تصارع الشهداء .. ولكن ساحة الاستشهاد تحولت الى كلية لاهوتيه حيث كانوا يناقشون الشهيد فى قضايا اللاهوت وكان يقدم لهم الاجابات المقنعه .. **وكانت ساحة الاستشهاد ميداناً للكرازة فكثيرون آمنوا فى ساحة الاستشهاد و اعلنوا ايمانهم و نالوا انفسهم اكليل الشهادة** ..

النشـــــــــاط:

١– كيف ساعد الاستشهاد فى نمو الكنيسة ؟

أ–.....

ب– .....

ج– .....

٢– المحبه اقوى ثمار الروح القدس

أ– انها تحتمل كل شئ : اكتب الآية .

.....

.....(كورنثوس الاولى ١٣ :٧، ٨)

ب– المحبة تبذل الحياة حتى الموت: اكتب الآية.

.....

.....(رؤيا ١٢ :١١)

الكنيسة وأبطال الإيمان

القسم الثالث الوحدة الثانية

الدرس الثاني: دبورة – قاضية في إسرائيل

الشواهد الكتابية قضاة (٥–٤)

آية الحفظ :«أنا أنا للرب اترنم – أزمر للرب إله اسرائيل» (قضاة ٥ : ٣)

هدف الدرس :

ان يعرف التلاميذ و التلميذات انه عندما نترك طريق الرب و نسير فى الخطا يسلمنا الرب للاعداء و عندما نرجع الى الله و نتوب يقف معنا و يخلصنا من اعدائنا ..

تقديم الدرس :

بعد ان مات يشوع قائد شعب اسرائيل ظل الشعب بدون قائد ،وقام بعد ذلك جيل جديد فى اسرائيل لم يعرف الرب و لا كل ما عمله الرب مع ابائهم من عجائب و معجزات ...**فضلوا و صنعوا الشر فى عينى الرب و عبدوا الهة الشعوب الوثنية التى كانت حولهم و تركوا اله ابائهم الذى اخرجهم من مصر بيد قوية .**

فغضب عليهم الرب جدا و اسلمهم الى ايدى اعدائهم ليضايقونهم و ينهبونهم و **لكن الله فى محبتة لشعبه اسرائيل لم يتركهم الى المنتهى بل كان يقيم لهم بين الحين و الاخر قاضيا عليهم ليدبر امورهم و يحكم بينهم** – فكانوا

حين يكون بينهم قاضيا يسلكون حسب اوامر الله ووصاياة و عندما يموت القاضى – يعودون مرة ثانية الى عبادة الاوثان – و السير فى طريق معوج. – **ومن بين هؤلاء القضاة الذين قضوا لشعب اسرائيل امراة تدعى دبورة – كانت قاضية على الشعب فترة من الزمن ...**

موضوع الدرس : دبورة قاضية على بني إسرائيل

بعد موت القاضى اهود اقام الرب النبية دبورة قاضية لبنى اسرائيل و دبورة **اسم عبرى معناه (نحله)** او دبورة كرمز للنشاط و الحركة .

١ – قاضية تحت نخله:

كانت دبورة النبية تجلس تحت نخله و كانت تسمى نخله دبورة .. وكان بنو اسرائيل يذهبون اليها للقضاء بينهم .. **وقد غارت دبورة على شعب اسرائيل و لم تحتمل المذله التى كانوا فيها .. فتحرك قلبها و ارشدها الرب الى الطريقة التى بها تخلص شعب اسرائيل من يد اعدائه .**

٢ – مشورة دبورة لتخليص الشعب من اعدائه :

دعت دبورة رجلا اسمة باراق من بلدة اسمها قادش – و قالت له ان اله اسرائيل يامرك ان تذهب الى جبل تابور و تاخذ معك عشرة الاف من الرجال المحاربين و هناك تهزم سيسرا قائد جيش ملك كنعان و كل جنودة .. فوافق باراق وذهب لاعداد الجيش .

٣ – باراق و دبورة في الحرب :

أ– اعد باراق جيشه من عشرة الاف جندى و ذهبت معة دبورة القاضية ليحاربوا جيش ملك كنعان .

ب– فازعج الرب سيسرا وكل جيشة امام باراق . فهرب سيسرا رئيس جيش اعداء اسرائيل و ترك مركبته – فكان باراق يطاردهم الى ان قتل كل جيش العدو .

ج– وهرب سيسرا رئيسهم وذهب الى خيمة كانت فيها امراة من بنى اسرائيل تدعى ياعيل و طلب منها ان يختبئ عندها .

د– **ولكن بعد ان نام فى هدوء داخل الخيمة اخذت المراة بيدها وتدا (يشبه المسمار الكبير) و انفذت الوتد فى راسه فمات وهو نائم .**

٤– شعب الله ينتصر على اعدائه :

جاء باراق يبحث عن سيسرا ليقتله فمر فى طريقة بالخيمة فنادتة ياعيل وهى فرحة وقالت : تعال فاريك الرجل الذى انت طالبه – فجاء اليها – واذا سيسرا ميت و الوتد فى صدغة ... **ففرح باراق بان الرب دبر الامر وانقذهم من يد اعدائهم و تمتع شعب الله بالحرية و السلام مدة اربعين سنة بعد ذلك .**

٥– دبورة و باراق يرنمون للرب :

بعد هذا الانتصار العظيم قدمت دبورة تسبحة جميله للرب لانه وقف معهم و خلصهم من يد الاعداء .. **(ان اردت فانظر الاصحاح الخامس من سفر القضاة لترى تلك التسبحة الجميله التى قدماها للرب).**

٦– لماذا ندرس قصة دبورة :

١– لنعرف شئيا عن حكم القضاة لشعب اسرائيل .

٢– ان الله هو الذى يضع فى قلب القضاة مشورتة الصالحة ليحكموا بالعدل بين شعبه ... لقد كان مقر دبورة بسيطا هو تحت نخله ... ورسالتها كبيرة ... **وعمل الله يؤدى فى اى مكان** ...

٣- كانت دبورة امراة و لكنها نبية وفيها روح الله . و لقد قالت : ان الرب يبيع سيسرا بيد امراة **وهذا تاكيد لدور المراة فى المجتمع فهى تقدر دوما ان تصنع شيئا من اجل الوطن . ومن اجل انتصار الوطن فلقد تحولت الهزيمة الى نصر و الياس الى يقظة روحية .. ووراء هذا العمل العظيم امراة عظيمة هى دبورة .. التى صارت اما لاسرائيل و خدمت باموميتها وطنها .**

النشـــــاط:

١- اكتب هنا الجزء الذى احببته من ترنيـــــمة دبـــورة و باراق فـــى (القضاة ٥ : ١ــ ٣١) :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... (الشاهد)